





يصدرها دير مار مرقس للسريان الارثوذكس بالقدس مرة في الشهر
سنتها عشرة اشهر



صاحب امتيازها ومديرها المسؤول { المطران قورلس مخائيل انطون

محررها : مراد فؤاد جفي


# AL-HIKMAT (WISDOM)

A Religious, Literary, and Historical Monthly Review


Issued by
St. Mark's Syrian Orthodox Convent
JERUSALEM



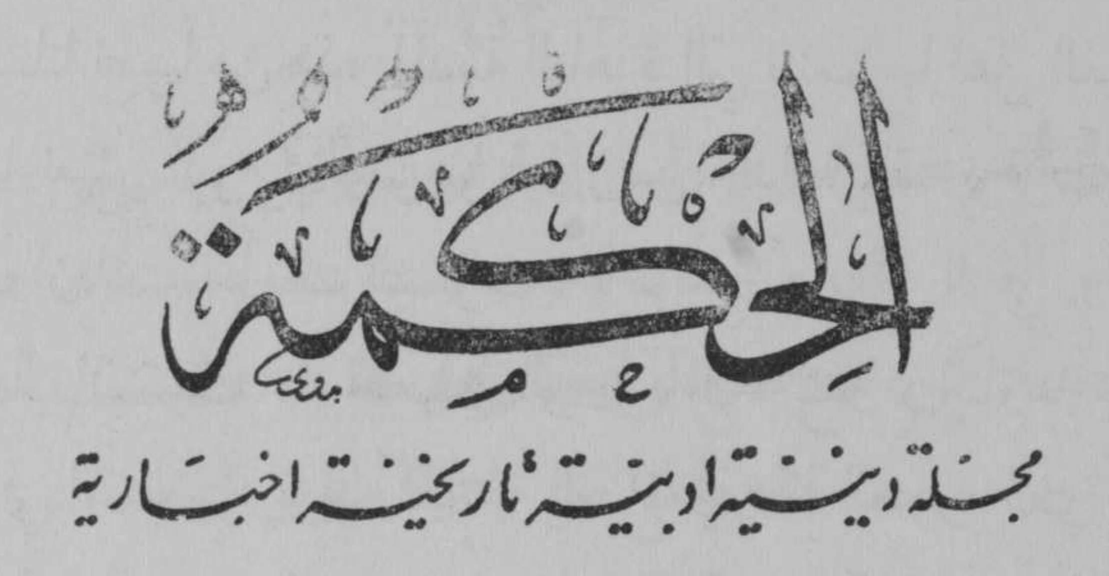
جميع المراسلات يجب ان تعنون باسم الادارة في دير مار مرقس

( مطبعة دير مار مرقس للسريان — بالقدس )

# فهرس العدد التاسع من سنة
# الحكمة الثالثة

صفحة


٤٠١ منشور بطريركي
٤٠٦ ترجمة مار يعقوب المقطع شهيد الايمان
بقلم الاب الراهب يوحنا دولباني
٤٠٨ حكم عربية
٤٠٩ المجامع المسكونية الثلاثة . تابع
٤١٧ الابرشيات السريانية ، ابرشية القدس
٤٣٠ عصرنا عصر تطور وانقلاب عن «النشرة الاسبوعية»
٤٣٣ سطح القمر
٤٣٨ قانون الوراثة لسنة ١٩٢٣
٤٣٩ هدايا وتقاريظ ، البلاد ، الهدى ، مصرع الباغي وخيم
قاموس لبنان
٤٤٠ اعادة النظر في دعوى اليهود على السيد المسيح
٤٤١ اخبار طائفية ، الموصل ، القدس ، حلب ، حفر ، زحلة



مجلة دينية ادبية تاريخية اخبارية

تصدر مرة في الشهر

العدد التاسع تشرين الثاني ش سنة ١٩٢٩ السنة الثالثة

# منشور بطريركي

ܒܫܡ ܐܝܬܝܐ ܡܬܘܡܝܐ ܐܠܨܝܐ ܐܝܬܘܬܗ ܐܚܝܕ ܟܠ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ
ܦܛܪܝܪܟܐ ܕܟܘܪܣܝܐ ܫܠܝܚܝܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܘܕܟܠܗ ܡܕܢܚܐ ܐܠܝܐ ܬܠܝܬܝܐ

النعمة الالهية ، والبركة السماوية ، والسلام ، الى اخوتنا الاعزاء ، السادة المطارنة الاجلاء الموقرين ، ونو ابنا الاحباء المكرمين ، وجمهور الكهنة، ورهط الشمامسة المباركين ، وهيآت الكنائس ، وجمعيات المدارس ، ولجان المشاريع الخيرية، والنوادي الادبية ، مع سائر افراد شعبنا السرياني الارثوذكسي الخاضع لكرسينا الانطاكي الرسولي المقدس ، باركهم الرب الاله ، بغزير بركاته العلوية آمين

ان عهد التجدد الذي انبثق فجره منذ انقطع دوي مدافع الحرب الكبرى ودخل العالم كله في طور جديد ، ليدعونا ايها الاحباء على الدوام الى اتخاذ كل

وسيلة ممكنة تنيلنا نصيباً من هذه المدنية الباهرة التي يتنعم بها اهل الغرب منذ عهد بعيد. فاننا نعيش اليوم في زمن هو غير زمن اجدادنا ، قد توفرت فيه مطالب الحياة، وازدادت حاجات الشعوب ، وتنوعت وسائل الرقي والعمران فاصبح من المحال ان تثبت امة قدمها في الوجود ان لم يتذرع ابناؤها بكل ما يضمن لها الرقي المستمر ، يؤيد كفاءتها للحياة. في هذا العصر الذي لم يشهد التاريخ نظيراً له ، لما حدث فيه من مخترعات عجيبة ، ومكتشفات غريبة ، حيرت العقول ، وخلبت الالباب ، وغيرت نظم الكون الاجتماعية فوسعت خطوات الحضارة وجعلتها تتجه صعوداً بسرعة لا تبارى .

ومن المعلوم ، ان الرقي الذي تنشده اليوم كل امة من الامم الشرقية بدافع روح الانتباه الذي عم بينها ، لا يتأتى عفواً بلا تعب . بل هنالك نواميس مقررة وقواعد معينة يتحتم اتباعها على كل شعب يبغي النهوض والسير في مضمار المدنية الحالية . ومن اهم تلك النواميس والقواعد ، التي تؤول الى العمران ، تعزيز الدين ونشر العلم الصحيح ، وتهذيب الاخلاق ، واحياء اللغة والاداب وتنمية الروح القومية الى غير ذلك من الوسائل التي تعد من اكبر دعائم العمران

وانما نريد بالمدنية ، تلك المدنية القائمة على الدين والاخلاق والعلم والفضيلة لا المدنية الكاذبة التي تسربت بعض عاداتها الى شرقنا العزيز فاقتبسها ابناؤه بلا تمحيص وتدقيق فعادت وبالاً عليهم

ولما كان تعزيز الدين ، ونشر العلم ، وتهذيب الاخلاق ، ونشر مبادئ الفضيلة واحياء اللغة والآداب ، وغيرها من مؤهلات الرقي والنجاح لا تتم الا بفتح المدارس ، وتأسيس المطابع ونشر المجلات والصحف ، واذاعة المؤلفات الدينية والادبية والطقسية لا سيما في لغتنا السريانية المفتقرة اشد الافتقار الى كتب مطبوعة في موضوعات مختلفة ، اوعزنا في السنة الفائتة الى نيافة نائبنا الوقور

في القدس الشريف، مار قورلس المطران ميخائيل، بتأسيس مطبعة في ديرنا مار مرقس العامر، تقوم بهذه الحاجة الادبية، فابى امرنا بسرعة وسرور، وابتاع مطبعة كبيرة مع جميع لوازمها وجهزها بكل ما ينقصها من الحروف والادوات فاصبحت مستعدة لطبع كل ما يراد طبعه في اللغات السريانية والعربية والانكليزية.

ولا يخفى ما للطباعة من التأثير الكبير في النهضات العلمية عند الشعوب. فهي التي تذيع الاخبار المختلفة وتنشر ثمار القرائح والافكار، وتكشف ما في العلوم من الحقائق والاسرار، وبالاجمال هي المطبخ الذي يهيىء الغذاء للعقول. ومن المعلوم ان الانسان في هذه الحياة، يحتاج الى ثلثة انواع من الاغذية: غذاء النفس وهو العمل الصالح وتقوى الله وغذاء الجسد وهو القوت الذي يتناوله المرء ليحيا ويعيش، وغذاء العقل وهو العلم والمعرفة وهذا الغذاء الاخير لايسهل مناله الا بواسطة المطابع. وقد كان اسلافنا رحمهم الله اذا ما ارادوا اخذ علم، يقطعون البراري والقفار ويركبون المصاعب والاخطار تقرباً ممن احرز العلم، وانما كانوا يتكبدون كل هذه المشاق لقلة الوسائل التي كانت تساعد على نشر العلم يومئذ. اما اليوم، فقد تغيرت الحال ولله الحمد بفضل الطباعة، واصبح في وسع ابن الفرات ان يأخذ العلم عن ابن النيل وهو في محله لايحرك ساكناً ولاشك في ان انتشار الطباعة كان من اقوى العوامل التي استظهر بها عقلاء الامة وعلماؤها على سلطان الجهل الذي كان ضارباً اطنابه في بلادنا العزيزة.

ومنذ اسست المطبعة في ديرنا، اخذت تطبع مجلتنا «الحكمة» التي وفقنا الله الى اعادة نشرها منذ عامين، ثم شرعت في نشر بعض الكنوز الادبية بلغتنا السريانية بهمة ولدنا الروحي المبارك، الراهب يوحنا دولباني، ورغماً عن حداثة عهدها وقلة عمالها تمكنت في خلال مدة قصيرة، من اصدار ثلاثة مؤلفات سريانية الى عالم الادب وهي: «ديوان ابن المعدني وديوان ابن العبري

العلامتين الشهيرين ، وكتاب دروس القراءة السريانية لحبيبنا الشماس نعمة الله افندي دنو الموصلي» وقد تصفحنا النسخ التي بعثت بها الينا ادارة المطبعة من هذه المؤلفات فسرنا جداً اتقان طبعها الدال على دقة وعناية عمال المطبعة النشيطين ،وارتحنا بالاكثر الى مضامين هذه المؤلفات التي مع فوائدها ليست سوى بواكير اعمال اوسع واكمل لا نزال اليها في حاجة ماسة. وعلمنا ان هذه المطبوعات التي نحن بصددها قد اعجبت اخوتنا السادة المطارنة الاجلاء ايضاً وكثيرين غيرهم من عشاق الآداب السريانية ومحبي انتشارها ، فبعثوا برسائل التحبيذ والتنشيط الى ادارة المطبعة مقترحين الاكثار من نشر الكتب السريانية في الموضوعات الدينية والادبية واللغوية والطقسية لاجل استعمال الكنائس والمدارس وللمطالعة

وحيث ان ميزانية المطبعة لا تمكنها من نشر هذه المؤلفات التي اقترح الكثيرون طبعها ، والتي يحتاج طبعها الى نفقات كثيرة في الوقت الذي لم تتجاوز واردات المطبعة عن السنة الفائتة ال «١٢٠» ليرة ، بينما تبرعات اولادنا الغيورين اعضاء جمعية مار افرام بسنترالفولز ، وابناء كنيسة العذراء بوسترماس وتبرعات بعض الكنائس في العراق وسورية ، وهي دون نفقاتها البالغة (٦٠٠) ليرة بكثير رأينا ايها الابناء الاحباء ان نسمعكم صوتنا الابوي بهذا المنشور وندعوكم الى مؤازرة ادارة المطبعة، طالبين ان تروجوا مطبوعاتها وقدنشرت في العام الغابر سبعة كتب يقدر ثمنها ب(٥٥٠) ليرة وبهذ الترويج يتسنى لها الاستمرار في عملها المفيد وتتمكن من استخراج الكنوز السريانية الدفينة في زوايا المكتبات الى عالم الادب . ولا ريب ان مشروعاً جليلاً كهذا ، ونعني به نشر آثار السلف الصالح وسواها من المؤلفات الكنسية والادبية لايتم الا بالتعاون والمؤازرة لان قوه الفرد تتضاءل امام قوة المجموع وان يدالله مع الجماعة .

وعلى هذا فاننا نطلب من جميع رؤساء الابرشيات وكهنتها ومجالسها الملية وجمعياتها ولجانها الخيرية والادبية ، ان يسارعوا الى ترويج هذه المطبوعات باشتراكهم في كل كتاب يصدر عن المطبعة ، وذلك بتسجيل اسمائهم في ادارتها حتى اذا ماصدر الكتاب يرسل منه لكل مشترك عدد من النسخ التي اشترك بها . ونحث بوجه خاص الهيآت الكنسية والجمعيات على الاشتراك بكميات مناسبة من هذه المطبوعات حسب حاجة المحيط الذي يعيشون فيه . فتلك خير وسيلة لنشر آثار السلف ولبث روح المطالعة بين ابناء الشعب وتنشيط ادباء الطائفة حتى يقبلوا على نشر تآليفهم

وما دعوتنا هذه الى تنشيط المطبوعات وترويجها الا نصرة للادب والعلم واحياء لاداب لغتنا الشريفة فالكل يعلم ان الامم تحيا بآدابها ولغتها . فعلى الشعب اليوم ان يستيقظ من غفلته ويتيقن حق اليقين انه لا حياة له الا بالعلم وان العلم لا ينال الا بمؤازرة وتنشيط الوسائل التي تقوم بنشره . ولا يجوز للشعب ان يتكاسل في هذا الامر الخطير لان المساعي الادبية التي يبذلها الرؤساء انما هي لاجل رقيه . فعليه ان يستقبلها مهللاً ويعينها بسخاء كما انه لا يجوز له ان يتوقع من الرؤساء ان يقوموا وحدهم باعباء هذا العمل العظيم بل يجب على الافراد والجماعات ان يعاونوا الرؤساء على بث المعارف وتنوير الاذهان وعلى الاغنياء خصوصاً ان يبذلوا شيئاً من اموالهم لمعاضدة المطبوعات الملية حتى يتيسر كما تقدم القول للقائمين بامر نشرها الثبات في عملهم

فيا ايها الابناء الاحباء اجيبوا صوت راعيكم الذي يدعوكم الى تعزيز العلوم والمعارف والآداب حتى تبلغوا ذروة النجاح وتفوزوا بالخير والفلاح . والله المسؤول ان يوفقنا واياكم لكل سعي مشكور ويعضدكم في كل عمل مبرور انه ولي الامر وهو على كل شيء قدير هذا ونختم بالبركة الرسولية والسلام والدعاء حفظكم المولى جميعاً وشملكم بنعمته ورحمته آمين ܐܠܗܐ ܒܣܡܐ.

صدر عن دار البطريركية في الموصل في ٢٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٩

# مار يعقوب المقطع شهيد الايمان

احتفلت كنيستنا السريانية يوم الثلاثاء الواقع في السابع والعشرين من هذا الشهر (تشرين الثاني) حساباً شرقياً بذكرى مار يعقوب المقطع احد شهداء الايمان الذين استشهدوا في الربع الاول من الجيل الخامس للميلاد فطلبنا الى الاب الراهب يوحنا دولباني ان يتحف قراء «الحكمة» بخلاصة اخبار هذا القديس فلخصها فيما يلي عن المصادر المذكورة في ذيل الترجمة

«المحرر»

ينتمي هذا القديس الى اسرة عريقة من الطبقات الشريفة ولد في بيت لاباط(١) ولما شب قربه يزدجرد الملك واكرمه واولاه اشرف المراتب وانعم عليه بالصلات ثم زين له نبذ ديانته ففعل ولما اتصل خبره بامه وزوجه(٢) كتبتا اليه رسالة عتاب جاء فيها «بلغنا ارتدادك عن محبة الاله السرمدي ارضاءً للملك الزمني وطمعاً في صلاته فاين هو هذا الملك الذي حققت رغبته (٣) أليس هو في القبر نظير بقية الاموات لا يستطيع ان يمدك بالصلات او ينقذك من العذاب الابدي ؟ فاعلم انك ان استمريت على غيك ولم تنبذ الديانة التي انتحلتها سيدركك حكم الله العادل كما ادرك صديقك الملك ونحن براء منك لا تربطنا بك صلة» فلما قرأ مار يعقوب هذه الرسالة تأثر جداً وهرع الى سرادقه وتناول انجيله وانكب على قراءته وبينما هو كذلك اشرقت على قلبه شمس التوبة فبددت ظلام جحوده الحالك فندم على ما فعل وأخذ يحدث نفسه بما يأتي : اين انت يانفسي ؟ اين انت ايها الجسد الضعيف اذا كانت امي وزوجي يتبرأن مني في في هذه الحياة فماذا يكون امري في الغد مع الله الذي ارتددت عنه وخنت عهده

---

(١) كانت يومئذ عاصمة الفرس ابتناها شابور الاول ودعاها انطيشابور

(٢) ذكر كاتب السنكسار واخته

(٣) كان قد مات يومئذ

واذا كان اصحابي قد حزنوا علي كل هذا الحزن بسبب ما اصابني فماذا يحل بي يا ترى حين تنبعث الاجسام ويجازى كل حسبما صنع ليس لي الان الا ان اقرع الباب الذي خرجت منه فيفتح لي والحه وفيما هو على هذا الحال ، ابصره المجوس يقرأ الكتاب المقدس فاسرعوا الى الملك بهرام ( وارهاران ) واعلموه بارتداد يعقوب الى النصرانية ديانته الاولى. فاحضوه الملك على الفور وتهدده كثيراً الا ان تهديده لم يؤثر في هذا القديس الشجاع الذي ازداد جرأة واجاب ايها الملك ! عبثاً تستميلني بوسائل الترهيب انني لا ابالي بما تقول وما تأثير كلامك في الا كتأثير هبوب الريح في الصخور الراسخة فذكره اذ ذاك الملك بما حل من الويل والعقاب بابناء دينه الذين ثبتوا على ايمانهم في عهد آبائه فاجاب القديس انني اطلب من ربي ان اموت موتهم وان تكون اخرتي كاخرتهم وبعد حوار طويل دار بين الملك وقديسنا الشهيد ، حاول فيه الملك استمالة مار يعقوب فلم يفلح، حمي غضب الملك وحكم على القديس بالموت فاسرع به الجلادون الى موضع العذاب وتبعه الجيش وتقاطرت كل المدينة لتعاين استشهاد هذا البار فقطعوا اولا اصابع يديه ورجليه واحدة فواحدة ثم يديه ورجليه ثم ساقيه وذراعيه ورأسه اما هو فكان لا يفتر عن الصلاة كما ان المؤمنين الذين حضروا استشهاده كانوا يطلبون الى الله ان يثبته في جهاده وعلى هذه الحال استودع نفسه الطاهرة يدي خالقه وكان ذلك في ٢٧ تشرين الثاني سنة ٤٢١م وهي السنة الاولى لبهرام الخامس او (وارهاران) ملك الفرس (٤٢٠ـ ٤٣٨) وان بعضاً من المسيحيين جمعوا فضة واعطوها للجلادين ليسلموهم جثته فلم يرضوا فلما جن الليل اتوا محل استشهاده خلسة وجمعوا الاعضاء المقطعة وكانت ثمانية وعشرين قطعة وحملوها الى حيث كفنوها ودفنوها بكل وقار.

هذا ما رواه كاتب قصة مار يعقوب الذي عاين حادثة استشهاد القديس بنفسه وقد ذكر انه لما كان الحضور يرنمون المزمور الحادي والخمسين ظهرت نار الهية

ولحست الدم الذي قطر من جسده الطاهر واصطبغ جسده بلون الورد. وزاد كاتب السنكسار على هذا فقال لما سمعت امه وزوجه واخته باستشهاده فرحن كثيراً واسرعن الى حيث كان جسده المقطع وبللنه بدموعهن الغزيرة وقبلنه ووضعن عليه اللفائف الفاخرة والاطياب العاطرة. وقد ظهرت آيات وعجائب عند قبره وهذا ما حدا بملك الروم الى انشاء دير وكنيسة عليه الا انه لما سمع ملك الفرس ذلك امر باحراق اجساد القديسين الشهداء الموجودة في مملكته فحمل عندئذ بعض المؤمنين رفات القديس يعقوب الى اورشليم واودعوها دير الرهاويين عند القديس بطرس الايباري الذي رسم فيها بعد اسقفاً على غزة سنة ٤٥١م وبقيت رفات هذا القديس مكرمة في الدير المذكور حتى سنة ٤٥٣ التي فيها اثار مرقيان الاضطهاد على الارثوذكسيين فنقلها اذ ذاك بطرس الآنف الذكر الى مصر واودعها مدينة البنهساء كما اوحي اليه

اننا استخلصنا اخبار هذا القديس الشهيد من قصص القديسين المخطوطة في مكتبتنا المرقسية بالقدس تحت رقم ١٩٩ والسنكسار الكنسي تحت رقم ٤٠٢ في المكتبة المذكورة وسنكسار كنيسة حمص وتاريخ كلدو واثور تأليف السيد ادي شير. لعل الامهات والزوجات والاخوات يجدن في سيرة هذا الشهيد مثالا حسناً يقتدين به فيرشدن ابناءهن وازواجهن واخوتهن الى طرق البر والصلاح.

حكم عربيـــة

ثروة العاقل في علمه وثروة الجاهل في ماله

ثلاثة يمتحن بهن عقل الرجال: المال، والولاية، والمصيبة

ثمرة التفريط الندامة

ثلاث توجبن المحبة: الدين، والتواضع، والسخاء

# المجامع المسكونية الثلاثة

بقلم الاب الفاضل الراهب يوحنا دولباني

تابع لما قبله

## افتتاح المجمع

ما بزغ نور اليوم المعين لافتتاح المجمع ، حتى هب الآباء الاساقفة واتباعهم الى رفع تقدمة الشكر واستمداد العون من الرب مستلهمينه الهداية الى ما يؤيد الحق ويدحض الباطل ويؤول الى مجده وعمران كنيسته. وبعد تأدية هذا الواجب انطلق الجميع الى مكان الاجتماع .

كان المكان المخصص للاجتماع عبارة عن بهو واسع مستطيل الشكل واقع في وسط البلاط الملكي يبلغ طوله مائة قدم وثماني اقدام وعرضه ثلاثين قدماً في كل من جانبيه صفان من الكراسي لجلوس الاساقفة، ووراء هذين الصفين صف آخر من الارائك للمساعدين من القسوس والشمامسة والكتبة. وكان في صدر البهو عرش ذهبي قد وضع خصيصاً للامبراطور وعلى جانبيه صفان من المقاعد وفي منتصف البهو كان يوجد نسخة من الاناجيل المقدسة موضوعة على منصة تمثل حضور السيد المسيح نفسه بينهم

استقر الجميع في مواضعهم وعيونهم تشخص تارة الى العرش الذهبي الموضوع في صدر البهو وطوراً الى الباب مترقبين قدوم ذاك الذي تاقت النفوس الى رؤيته. وان هي الا فترة قصيرة حتى حدثت حركة تحركت معها القلوب اذ أخذ قواد الحاشية الامبراطورية يتوافدون الى البهو الواحد تلو الآخر

الى ان اكتمل عقدهم. واخيراً ظهر مقدم البريد بشارته الخاصة معلناً وصول جلالة الامبراطور فوثب الجميع قائمين على اقدامهم مصوبين ابصارهم نحو موضوع اعجابهم قسطنطين الفاتح قسطنطين الاكبر .... شخص طويل القامة عريض الكتفين قوي البنية اغر ابلج جليل الهيئة تتناسب ملاحة هيئته مع سمو مركزه له عينان كعيني الليث قد جمع في ملامحه بين حسن المنظر والمهابة. وكان بشوشاً طلق المحيا ذا نظرات حادة تخترق اعماق القلوب فيها شيء من الوداعة والرقة.

ومما زاد في تأثر الاساقفة من منظره المهيب، ملابسه الفاخرة التي كانت تبهر الابصار لدى التحديق فيها. فقد كان مرتدياً ثوباً ارجوانيا ذا لون احمر قانٍ ومحتذياً حذاء احمر كان مقصوراً في ذلك العهد على الامبراطرة وحدهم وكان مفرقه الجميل مزداناً باكليل امبراطوري منضود من اللؤلؤ يتوج شعره المسترسل. فاذا اضفت الى هذه الشخصية البارزة المحبوبة جهاده العظيم في سبيل اعلاء شأن المسيحية علمت السبب الذي جعل الاساقفة يتهيبونه وينظرون اليه نظرة الاعجاب كانه ملاك هابط من السماء!

على ان جلال الاجتماع لم يلق الروع في قلوب الاساقفة فحسب بل في قلب قسطنطين نفسه. لانه وجد ذاته في موقف رهيب من اشد المواقف خطورة واعظمها جلالاً وشأناً حين وقف بين جمهور من اقطاب واساطين الدين يمثلون المجتمع العظيم الذي انضم اليه حديثاً واصبح من اعضائه المخلصين. ولما وقع نظره على اولئك الابطال الوقورين الماثلين امامه باجسامهم المشوهة تشويهاً ناطقاً بما تكبدوه من عذاب وتنكيل في سبيل الحرص على ايمانهم القويم، بدت على محياه علائم التأثر والانفعال وصعد الدم الى وجنتيه. وحقاً ان الموقف كان رهيبا أثر في قسطنطين اشد التأثير فخارت خطواته لما دخل الى البهو وأغضى عينيه حتى اذا ما وصل الى العرش المعد لجلوسه وقف جامداً

لا يبدي حراكاً. فاشار اليه الاساقفة بالجلوس فجلس ثم جلسوا هم ايضاً.

وانتصب اذ ذاك القديس اسطاثاوس اسقف انطاكية الذي كان عن يمين الامبراطور نفسه كما شهد ثاودوريط المؤرخ والقى خطاباً بليغاً رحب فيه بالامبراطور واثنى عليه ثم تلاه اوسابيوس اسقف قيصرية فالقى خطابا آخر موجها الى الامبراطور ختمه بصلاة شكر فيها الله على النصرة على لقيانوس التي احتفل بمرور عام عليها من عهد قريب وعاد الى مكانه وجلس. وحدث بعد ذلك سكوت عميق ساد الحضور واتجهت الابصار اذ ذاك نحو قسطنطين الذي بعد ان اجال نظره في الحضور ورمق الجميع بعين البشاشة فاه بخطاب وجيز المبنى واسع المعنى حث فيه الحضور على الاتحاد والتضامن. ومع ان الخطاب كان باللغة اللاتينية التي لم يكن يفهمها الا القليل من الحضور، استرعى انتباه الجميع لعذوبة صوت الخطيب. ولما انتهى الامبراطور من القاء خطابه انبرى الترجمان الامبراطوري — اوسابيوس القيصري — ونقله الى اليونانية، وهاك نصه:

## — خطاب قسطنطين —

اصدقائي الاعزاء

«لقد كان جل ما اتمناه ان احظى يوما ما بالاجتماع بقدسكم. وحيث ان ذلك قد تحقق فاني اقدم الشكر لملك الكون الذي زاد على سائر بركاته ونعمه فاسبغ علي اعظم نعمة. بركة وذلك بحظوتي بكم وانتم مجتمعون معا ومستعدون لترتأوا رأيا واحدا يجمع الكل عليه. فلا تدعوا اذن سبيلا لعدو حاسد يكدر سعادتنا وحيث ان ظلم الطغاة قد تلاشى بقوة الله مخلصنا فلا تسمحوا بعد الان للروح الشرير ان يغتنم الفرصة للتجديف على الشريعة الالهية. وعندي ان الحرب الداخلية والشقاق في كنيسة الله شر من اي معركة

كانت . ولا يوجد في الخارج ما يؤلمني كهذه الحال . اني حينما انتصرت على اعدائي باذن الرب القدير وبمعونته ظننت انه لم يبق الا تقديم الشكر لله والسرور والابتهاج مع من اتم تخليصهم عن يدنا ، وفازوا بالنجاة ، ولكن منذ سمعت بانقسامكم بالرغم عما كنت اتوقع ايقنت ان الخطب جلل لا ينبغي اغفاله . وقد استدعيتكم جميعا بلا ابطاء آملاً ايجاد دواء لهذه المأساة الجديدة . واني لاسر لمجرد رؤيتكم مجتمعين لكني لا اعد ان غاية مناي قد تحققت وان دعوتي قد استجيبت الاعندما اراكم جميعاً قد ارتبطتم برباط واحد واصبحتم بقلب واحد و روح واحد ، واجمعتم على منهاج واحد فيه الائتلاف والسلام وذلك جدير بكم انتم ايها المخصصون والمكرسون لله بان تعظوا الناس وتدعوهم الى طريقه . فيا اصدقائي ، يا كهنة الله ، يا خدام رب الكل ومخلص الجميع ، الصالحين ، لاتتأخروا عن ازالة اسس الخلاف واستئصال شأفة الشقاق وتحويط كل حلقة من حلقات المناقشات برباط من شرائع السلام . فبذلك تكونون قد أديتم اعظم عمل يرضى به الله ، وتكونون قد اتحفتموني باعظم واعز صلة عندي انا شريككم في الخدمة»

وعندئذ افتتح المجمع رسميا وأذن الامبراطور لرؤساء المجتمعين في مباشرة العمل . ويروى ان الامبراطور بياناً لتخويله اياهم السلطة الشرعية قال لهم : «دونكم خاتمي وصولجاني وسيفي» هوذا اعطيتم سلطاناً على كل الكنيسة وعلى المملكة فاصنعوا ما ترونه ملائماً لرقي الدين ولنفع المؤمنين عالمين ان الرب سيطالبكم بكل ابناء الكنيسة ان وجدوا ام ضلوا» وانما عمل هذا لانه اقامهم كهيئة مستقلة خولت حق البت في هذه المسائل . بينما لاتزال هناك حاجة الى سلطته لاجل تنفيذ ما يرسمونه .

وباستعمال اوسابيوس صيغة الجمع في الاشارة الى رئاسة المجمع يصرح بانه يريد بها اكثر من واحد كما انها تقضي حتما بان اسقفي اكبر الكراسي الاسكندرية

وانطاكية كانا في صدر المقصودين من جملة الرؤساء ويضاف اليهم اوسيوس اسقف قرطبة واوسابيوس نفسه ويعقوب النصيبيني على رأي بعض المؤرخين .

وكان بعضهم قدقدم شكاوي خاصة مستنظرين حكم الامبراطور فيها . فامر الامبراطور باحضار موقد نار ولما احضر رمى العرائض في النار لتحترق امام الحضور جميعاً . وذكر سقراط انه بينما كانت الرقوق تستعر ببطء في اللهيب كان الامبراطور يسهب في الحث على نبذ الحزازات الشخصية ظهريا خاتماً كلامه بالعبارة الجامعة الآتية «لقد أمر المسيح بان من رغب في الغفران لنفسه فليغفر لاخيه اولا» ومما رواه ثاودوريط عن الامبراطور قوله للحضور : «لقداقامكم الله كهنة وحكاما لتقرروا ، ودعاكم الهة حيث رفعكم عاليا الى حيث انتم فوق طبقة الرجال لانه مكتوب «اني قلت انكم الهة وبنو العلي كلكم» و «وقف الله في مجمع الالهة وفي وسط الالهة يدين مز ٨٢ ١ و ٦» فيجب عليكم حقا ان تهملوا هذه المسائل المبتذلة وتكرسوا انفسكم للاشياء الخاصة بالله . فليس من شأني ان اقضي فيما ينظر فيه قضاء الله وحده» ولما اكلت النار تلك الطعون فصارت رماداً حضهم قائلا : لاتدعوا سبيلا الى الناس لمعرفة زلات الرجال ذوي المراكز الكهنوتية المقدسة فان في ذلك فضيحة وعاراً وتجربة للجماهير ثم نشر طيات ردائه الامبراطوري وهو مستمر في الكلام وقال : اني لو رأيت بام عيني اسقفاً يرتكب خطية كبيرة لالقيت عليه ثوبي الارجواني وسترته لكيلا يتألم احد لرؤيته جريمة كهذه اه

وبهذه الصورة تخلص المجمع من عدة دعاو موفراً الوقت للنظر في المسائل الهامة التي عقد لاجلها كما سيرد امامك فيما بعد ان شاء الله

✡ ✡ ✡

## ٥ ـ اعمال المجمع النيقاوي

### قوانينه

ان اول عمل بدأ به الاباء الاساقفة بعد افتتاح المجمع كان تلافي المساوي التي شغلت بال الكنيسة في الازمنة السابقة والاهتمام في اصلاحها وذلك بوضع قواعد تحدد صلاحية الاشخاص العاملين وكيفية ترشيحهم للخدمة وغير ذلك ثم بحثوا في الايمان ووضعوا قانونه الشهير . نستدل على هذا الترتيب من نفس الاعمال . فاننا نرى في ٢٣ ايار وهو اليوم الثالث لافتتاح المجمع ان الامبراطور قسطنطين اصدر مرسوماً ضد المرابين في فلسطين وهذا يوافق القانون السادس عشر من قوانين هذا المجمع كما سيأتي . اما قانون الايمان فقد امضي في اليوم التاسع عشر من حزيران وهذا يدلنا على ان البحث فيه كان مؤخراً حسبما تقضي حكمة الانتقال من السهل الى الصعب

لم يضع المجمع النيقاوي الاول سوى عشرين قانونا . الموجودة قديما في اللغات اليونانية واللاتينية والسريانية . وجميع العلماء الاقدمين الذين جمعوا قوانين المجامع المسكونية والاقليمية لم ينقلوا سوى هذه العشرين اما القوانين الاربعة والثمانون الواردة في بعض النسخ العربية فهي منسوبة للمجمع النيقاوي نسبة غير صحيحة ويعدها العلماء الخبيرون الان من جملة الكتب المزيفة «الابوكريفية» ويظهر بطلانها من عدة امور هاك بعضها :

( اولا ) من فحص القانون ٣٧ فقد جاء فيه « لتكن البطاركة اربعة على عدد جهات العالم واولهم جميعاً وكبيرهم الروماني ، فالاسكندري ، فالقسطنطيني ، فالانطاكي المسلط على كل المشرق . وبما ان اورشليم كانت اسقفية تحت ادارة مطران قيصرية فيلبس فمن الان فصاعداً لتكن لها كرامة بطريركية خامسة وليحفظ لمطران قيصرية سلطانه ثم جاء في الختام ما يأتي : اما الحبش

فلم يسمح لهم ان يرسموا لانفسهم بطريركا بل بطريرك الاسكندرية يرسم لهم (بطريركا) وهذا (البطريرك) لا يرسم سوى اساقفة فقط » وفي ايامنا مطران الحبشة لا يرسم اساقفة بل هو بذاته يكمل ضرورياتهم (١)

في هذا القانون ذكرت لفظة (بطريركية) و(بطريرك) بينما استعمال هذه اللفظة بمعناها الحالي لم يكن شائعا في ذلك العهد . واول من لقب بها بمعناها الحالي كان رئيس اساقفة انطاكية اطلقت عليه في الجيل الخامس(٢) وايضا ورد ذكر بطريرك للحبشة بينما يعرف كل من له المام بتاريخ انتشار المسيحية ان الحبشة لم تدخلها المسيحية قبل المجمع النيقاوي بل بعده . وقد تنصرت على يد فرومنتيوس المعروف ب (ابونا سلامه) الذي رسمه اثناسيوس الكبير

(ثانيا) نستدل ايضا على بطلان هذه القوانين المزورة من فحص القانون الرابع والاربعين منها الذي يناقض مناقضة صريحة القانون السادس من القوانين العشرين الاصلية فقد حدد القانون السادس من القوانين الاصلية بان لاساقفة العواصم سلطة على البلاد التابعة لهم كل في حدوده بينما القانون المزور يقول: وكما ان للبطريرك سلطانا على من هم دونه من الاساقفة كذلك لبابا رومية سلطان على البطاركة الخ » هذا في الوقت الذي كل القوانين القديمة لا تسمح للبطريرك ان يأتي بعمل فيه شيء من الخطورة دون ان يشرك معه مجمع بطريركيته . ومع انه من المعقول ان يشغل البطريرك في المجمع المركز الاول بصفته رئيس ذلك المجمع الا ان ذلك لا يدل على كون اعضاء المجمع مضطرين ان يأخذوا برأيه اذ لهم حرية التصويت ومجموع اصوات تلك الهيئة المجمعية هو وحده الحكم الشرعي (٣)

---

(١) عن كتاب الهدايات لعلامتنا المفريان مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري ب٧ ف١

(٢) راجع تاريخ الانشقاق الجزء الاول ص : (١٠٠)

(٣) الخريدة النفيسة في تاريخ الكنيسة طبعة ثالثة الجزء الاول ص «٣٣٧»

وقد روى مذيل كتاب الناموس اليوناني ان تزوير هذه القوانين قد تم حوالي الجيل الحادي عشر للميلاد (١)

— نص العشرين قانوناً —

ايضاح ـ اننا ننقل نص هذه القوانين عن نسختين اثريتين احداهما سريانية نقلها عن اليونانية العلامة مار يعقوب الرهاوي سنة ٦٨٧ م (٢) وهي موجودة في كتابين بمكتبة دير الكرسي الانطاكي تحت رقم ٢٠ و ٢١ من الكتب الأثرية المكتوبة على الرق. ويشير كاتبها في آخر قوانين مجمع افسس بانها قد نقلت في الاصل عن اللاتينية. والنسخة الثانية منقولة عن نسخة عربية بمكتبة القبر المقدس تحت رقم ١ من القسم العربي وهي مترجمة عن النسخة اليونانية الاصلية فليزكن القارئ ويقدر قيمة النص الذي نضعه امامه

## القانون الاول (٣)

من خصاه الاطباء لمرض او اصابه القطع من قبل البرابرة فليقم في الاكليروس. واما من خصى ذاته وهو في حال الصحة، فهذا وان كان معدوداً من زمرة الاكليروس يجب ان يفصل عن خدمته. و منذ الان فصاعداً لا ينبغي ان ينتدب الى الاكليروسية احد نظير هؤلاء.

ان الحكم السابق انما قيل في الذين يتجاسرون على خصي ذواتهم عمداً. أما الذين يخصيهم البرابرة او مواليهم فان القانون يقبلهم في الاكليروس هم ومن كان على شاكلتهم ان كانوا من جهة اخرى مستحقين «التتمة للقادم»

---

(١) عدد ١ في القسم العربي من مكتبة القبر المقدس بالقدس

(٢) راجع ترجمة مار يعقوب الرهاوي ووصف مؤلفاته المنشورة في العدد الخامس من هذه السنة ص: (٢٢٥)

(٣) لقد راعينا في نقل هذه القوانين من السريانية الى العربية مطابقة الاصل تماماً

# الابرشيات السريانية

## توطئة

تحت هذا العنوان سننشر مقالات ضافية من حين الى آخر ، نضمنها المعلومات الوافية عن الابرشيات السريانية دون ان نتعرض لتاريخها. بل نكتفي بوصف حالتها الحاضرة ذاكرين اسماء رئيسها وكهنتها وكنائسها مع بيان ما تشتمل عليه الابرشية من المدارس والجمعيات واللجان الخيرية او الادبية والمجالس الملية وعدد الطلاب والطالبات مع عدد نفوس الشعب على وجه التقريب، الى غير ذلك من المعلومات التي يتوق الى معرفتها اكثر القراء ، وغايتنا من هذه الابحاث ايقاف ابناء الطائفة على صورة عامة لحالة كل ابرشية. وسنحاول ان نجمع في ابحاثنا هذه كل مفيد معتمدين في ذلك على اوثق المصادر . وفيما يلي يجد القارىء الكريم بحثاً مستفيضاً عن ابرشية القدس ، وانما قدمناها على بقية الابرشيات لعدة اعتبارات اهمها صبغتها الدينية الكبرى وكونها اقدم كرسي اسقفي في العالم وسندون في هذا البحث حقوقنا في الاماكن المقدسة ناقلين ذلك عن السجلات التاريخية المحفوظة في مكتبتنا المرقسية بالقدس ، ومما تجب الاشارة اليه ، ان هذه الحقوق هي بعض من كل، فلا يتوهمن احد انها الحقوق كلها ، بل هنالك بعض الحقوق المهضومة التي لم تزل تحت البحث اضربنا صفحاً عن ذكرها ريثما يبت في امرها نهائياً. وقولنا اننا لا نتعرض لتاريخ الابرشية لا يمنعنا من ايراد لمعات تاريخية في مفتتح كل بحث او عندما تدعو الحاجة الى ذلك هذا وبالله المستعان ؟

«المحرر»

# ابرشية القدس
# وحقوقنا في الاماكن المقدسة

## ١ — كلمة عامة

ابرشية القدس، وتعرف بالكرسي الاورشليمي، هي من امهات الابرشيات السريانية الخاضعة للكرسي الانطاكي، تتصل سلسلة مطارنتها بيعقوب اخي الرب، اول اساقفة اورشليم، ومما لا ريب فيه ان سلسلة كهذه استمرت عشرين جيلا كاملا بلا انقطاع لهي اقوى دليل على قدم السريان في فلسطين واحقيتهم في الاماكن المقدسة. ولهذه الابرشية ميزة خاصة لاحتوائها على الاماكن المقدسة التي جرت فيها اعمال الفداء، ولكونها اقدم كرسي اسقفي في العالم. ففي اورشليم تأسست اول كنيسة مسيحية ومنها انبعث نور الخلاص للعالمين. يرأس هذه الابرشية مطران يسمى غالباً بمار غريغوريوس وهو اللقب الابوي الذي غلب على مطارنة اورشليم في العهد الاخير، وتشمل رئاسته السريان القاطنين في فلسطين وشرق الاردن بحسب حدودهما السياسية الحالية، فللطائفة اليوم في فلسطين وشرق الاردن كرسي مطرني واحد وهو الكرسي الاورشليمي بينما كان لها قديماً عدد من الكراسي في فلسطين وحدها. منها كرسي مطرني في طبرية وكرسي اسقفي في عكا. وكان يعرف مطران هذه الابرشية قديماً بمطران اورشليم وجميع سواحل البحر. وكانت الكنائس والديورة السريانية منبثة في جميع انحاء فلسطين. غير ان تقلبات الزمان التي طرأت على هذا القطر في مختلف الاجيال اودت بمعظم هذه الكنائس والديورة كما اودت بقسم كبير من حقوقنا في الاماكن المقدسة. واصبح الكرسي الاورشليمي على ما هو عليه الان. ولا بد لنا قبل الخوض في البحث من ايراد لمعة تاريخية عن السريان في فلسطين فنقول.

## ٢ – السريان في فلسطين(١)

يرتقي عهد السريان جنساً لا مذهباً في فلسطين ، الى ازمنة قديمة . والرأي السائد عند علماء الانساب اليوم ، ان معظم نصارى سورية وفلسطين (٢) وقسماً من الاسلام — ان استثنينا بعض العائلات العربية الاصل — ينتمون الى الجنس السرياني — الآرامي — والآراميون هم سكان البلاد الاصليون(٣) . حتى ان العبرانيين انفسهم ، كما روى السيد يوسف داود في لمعته الشهية هم من اصل سرياني(٤)، فان جدهم الاعلى ابرهيم الخليل عليه السلام ، كان سريانياً اي آراميا مولداً وموطنا، بشهادة الكتاب المقدس(٥). واما كيفية نزوح السريان عن بلادهم الاصلية ما بين النهرين ، الى جهات سورية وفلسطين فقد تم في اوقات مختلفة ، ويعبرون عن هذا النزوح في التاريخ القديم بالموجات السامية التي حملت الشعوب السامية الى البلاد التي تسكنها اليوم . ففي سنة ١٥٠٠ ق.م طغت موجة عظيمة تعرف بالموجة الآرامية فيها القبائل المختلفة فجاءت واستوطنت سورية وفلسطين(٦) ولقد اختلف العلماء في تعيين المهد السامي الذي منه تفرقت الشعوب السامية في موجاتها . فمنهم من قال ان بلاد ما بين

---

(١) اخذنا هذه اللمعة التاريخية عن كتابنا «السريان فى فلسطين» الذى لم يزل تحت التأليف.

(٢) كانت فلسطين ولا تزال جزءا من سورية لايفصلها عنها حد طبيعى ولا يبعدها عامل جنسى او تاريخى لذلك لم يفرد لها المؤرخون اسما مستقلا بل كانوا ينسبونها الى الشعوب والقبائل التى سكنتها وقد دعيت فلسطين نسبة الى سكانها الفلسطينيين الاقدمين

(٣) راجع مقال المرحوم جرجى زيدان عن جنسية السوريين وهل هم عرب المنشور فى الهلال سنة١٧ ص:٤٢٥

(٤) مقدمة اللمعة الشهية فى نحو اللغة السريانية للسيد يوسف داود ص:١٧

(٥) تكوين ١١:٣١ و ١٢:١

(٦) راجع تفاصيل هذه الموجات فى مقال للدكتور فيليب حتى عن اللغات السامية المحكية فى سورية نشر فى العدد الرابع من مجلة الكلية لسنتها الثامنة سنة ١٩٢٢ ص:١٥٣ وقد اعتمد فى ذلك على آراء فنكلر الالمانى وباطن الاميركى ،وايضاً راجع تاريخ العصور القديمة لبرستد المترجم للعربية حديثاً طبعة الاميركان ص : ١٠٨

النهرين هي موطن الساميين الاول. وفي مقدمة القائلين بهذا الرأي كريمر *Kremer* وفون همل *Von Hommel* الالمانيان وغويدي *Guidi* الايطالي ومنهم من عين شبه جزيرة بلاد العرب موطنا اصليا للدوحة السامية الكبرى ، ومن اصحاب هذا الرأي شبرنغر الالماني *Sprenger* وده غويه الهولندي *de Goeje* وسايس *Sayce* وريت *Wright* الانكليزيان . ولكل من الفريقين ادلة وبراهين يثبت بها صحة نظريته(١) . فالسريان او الآراميون اذن استوطنوا سورية وفلسطين قبل المسيح بالفي سنة تقريباً وا كثرية سكان هذه البلاد ان لم تكن من الجنس السرياني ،فيها شيء من الدم السرياني بلا شك .
وقد ذكر الدكتور فيليب حتى في مفتتح مقال له عن اللغات السامية ما يأتي : يقول السوريون عن انفسهم انهم «اولاد عرب» وبهذا الاسم عرفوا في بعض اماكن هجرتهم. وربما كان هذا اللقب لازمهم في الولايات المتحدة للان لولا ان قام في اواخر القرن الفائت مستشرق في كولمبيا ونبه افكار الجمهور الى ان اولئك المهاجرين السود الشعور والعيون والسمر البشرة النازلين في في الاطراف الجنوبية من مدينة نيويورك ليسوا عرباً على الاطلاق بل سوريون ولا شك في ان المستشرق قصد بكلمة سوريون « سريان » اي آراميين.

واللغة الاصلية لسكان سورية وفلسطين هي السريانية الآرامية (٢) فقد ظلت هذه اللغة سائدة في سورية و فلسطين و العراق من الجيل السادس قبل المسيح الى بداءة القرن التاسع بعد المسيح و تكلم بها عامة الناس من مصر الى

---

(١) اللغات السامية المحكية فى سورية للدكتور فيليب حتى ص : ١٥٢

(٢) راجع المقدمة التى وضعها الاستاذ حسن حسين فى مقابلة اللغات السامية للكتاب الموسوم بالكنز فى قواعد اللغة العبرية ص:٢٥ و٣٤ و ٤١ و تاريخ العصور القديمة لبرستد ص: ١١٠ ومقدمة اللمعة الشهيه ص : ١٩٣ ومقال الدكتور فيليب حتى الانف الذكر والمجلد الاول ص : ١٤ « *La Syrie* » *Lammens*

فارس ومن جزيرة العرب الى بلاد الاناضول. وكانت في ذلك الحين اللغة الرسمية التي يستعملها الساسة مثلها مثل اللغة الافرنسية في عصرنا الحاضر وبها نطق السيد المسيح وتلاميذه. ومن الامور المقررة ان اللغة السريانية لدى الفتح الاسلامي هي التي كانت متغلبة على السنة ابناء العراق وسورية وفلسطين لا ينازعها في ذلك منازع غير انه لما تم الفتح العربي اخذ ظلها يتقلص حتى أذنت شمسها بالمغيب وبما اننا سنفرد في العدد القادم بحثاً مستفيضاً للغة السريانية نكتفي الآن بهذه المعلومات الوجيزة

واما السريان جنساً ومذهباً في فلسطين ، فهم ابناء الكنيسة السريانية الارثوذكسية وقد كان عددهم فيما مضى وفيراً غير ان الحروب والفتوحات التي توالت على فلسطين نظراً لموقعها الجغرافي وصبغتها الدينية اودت بهم شيئا فشيئا. وبقي سريان بقية الجهات في المدة التي قل عدد شعبنا في القدس بسبب الحروب والاضطهادات يترددون الى الاماكن المقدسة قصد الزيارة حتى كان الربع الاخير من القرن التاسع عشر وفيه نزحت بعض العائلات السريانية من جهات ما بين النهرين وجاءت واستوطنت القدس وبيت لحم وكأن العناية الالهية لم تشاء ان تبيد المتكلمين بلغة المسيح من مدينة المسيح.

## ٣ — مطران الكرسي الاورشليمي ووظائفه

يعتبر مطران الكرسي الاورشليمي بمنزلة البطريرك الخامس، نظراً لاهمية مركزه. يجمع في الوقت الحاضر في شخصه عدة وظائف وهي (اولاً) رئاسة الابرشية العامة (ثانياً) حماية الحقوق في الاماكن المقدسة (ثالثاً) رئاسة المحكمة الكنسية لرؤية الدعاوي الشخصية (رابعاً) رئاسة دير مار مرقس (خامساً) ادارة ومراقبة املاك واوقاف الدير المذكور. فهو والحالة هذه مطران اورشليم

العام ، وحامي الحقوق في الاماكن المقدسة ورئيس المحكمة الكنسية ورئيس دير مارمرقس و مدير و مراقب املاكه واوقافه في آن واحد. وفضلا عن هذا يعتبر بطبيعة الحال ممثل الكنيسة السريانية في المقامات الدينية باورشليم حيث تلتقي الاديان الثلاثة وتمتزج العناصر والشعوب وتكثر الحفلات الرسمية التي يقيمها من وقت الى آخر ممثلو الدول ويدعى اليها رؤساء الدين بصفتهم ممثلي الكنائس. وعلى هذا فمسؤولية مطران الكرسي الاورشليمي تعد من اكبر المسؤوليات نظراً لاهمية مركزه وكثرة الوظائف التي يشغلها وهو يقيم في ديرنا المعروف بدير مارمرقس .

## ٤ — مطران الابرشية الحالي

هو نيافة الحبر الجليل مارقورلس المطران ميخائيل انطون سيم مطراناً سنة ١٩٢٦ في القدس وعين نائباً بطريركاً عاماً على الكرسي الاورشليمي بتاريخ ١٠ كانون الاول سنة ١٩٢٧ عقب سفر قداسة البطريرك المعظم الى العراق

## ٥ — عدد نفوس هذه الابرشية

يبلغ عدد نفوس هذه الابرشية اليوم الفي نسمة ، يسكن اكثرهم القدس وبيت لحم. على ان هنالك بعض العائلات في رام الله ،واريحا وحيفا ، و السلط، ومأدبة ،ويافا ، وعمان وعجلون والحصن وسواها من المدن و القرى ،في فلسطين وشرق الاردن واللغة السائدة بين افراد هذه الابرشية هي السريانية الطورية و العربية والتركية وقد نشأت في الاونة الاخيرة فئة من الشباب المتعلمين تتكلم اللغتين الانكليزية والافرنسية. وابناء هذه الابرشية الحاليين اكثرهم ممن نزحوا من مابين النهرين من : ماردين ، طور عبدين ، آزخ ، اسفس ، خربوت ، دياربكر ،سعرت، الجزيرة ، الرها ، الموصل. هذا هو عدد الطائفة في ابرشية القدس اليوم وهو عدد ضئيل بالنسبة لما كان بالامس ، كما تقدم القول في اللمعة التاريخية التي افتتحنا بها بحثنا هذا .

## ٦ — مدارس الابرشية

الابرشية على وجه الاجمال في نهضة علمية ، وهذه النهضة لاتزال في اول عهدها ، فيها مدرستان للذكور . الاولى في القدس والثانية في بيت لحم ويبلغ مجموع طلاب المدرستين معامائة طالب . ولقداسة البطريرك الحالي يرجع الفضل فى تأسيس مدرسة القدس وقد نمت نمواً سريعا حتى اصبحت ذات فرعين ابتدائي و ثانوي الا ان صفها الثانوي الغي فى هذا العام لاسباب اقتصادية والحق باحدى مدارس المعارف الثانوية وهنالك فى مدارس الارساليات نخبة من فتيان الطائفة يتلقون الدروس الثانوية . واذا اضفنا الى المائة الطالب الموجودين في مدرستي القدس وبيت لحم ، الطلاب والطالبات الذين يدرسون فى مدارس مختلفة يبلغ مجموع الذين يتلقون العلم من ابناء هذه الابرشية المائتين ذكوراً واناثاً .

## ٧ — الجمعيات

في الابرشية جمعيتان الاولى جمعية مار مرقس الانجيلي للمدارس ولمساعدة الفقراء في القدس ، والثانية جمعية مار افرام في بيت لحم ، ولهذه الاخيرة اعمال جليلة كما ان للاولى مساعدات مالية تذكر لمدرسة القدس

## ٨ — كهنة الابرشية

يقوم بخدمات الشعب الروحية في هذه الابرشية ثلاثة كهنة وهم الاب الراهب يعقوب ترجمان دير مار مرقس والاب القس حنا والاب القس كبرئيل فالاول يقوم بخدمات شعب القدس و ملحقاتها والاخيران يقضيان واجبات شعب بيت لحم

## ٩ — الكنائس

كان في هذه الابرشية كنائس سريانية كثيرة كما اسلفنا القول لم يبق منها

الآن سوى الكنائس الاتية (١) كنيسة يوسف ونيقوديموس في القيامة (٢) كنيسة دير مار مرقس (٣) كنيسة مار بهنام في دير مار مرقس (٤) كنيسة في الجسمانية (٥) كنيسة في الصعود (٦) كنيسة فى بيت لحم شيدت حديثا على اسم العذراء (٧) كنيسة فى المهــد فى بيت لحم. وسنثبت الحقوق التي نمارسها فى كنائسنا وهيا كلنا الواقعة فى المحلات المقدسة . وقد تقدم القول ان فى طبرية كان لنا كرسي اسقفي وعدة كنائس وفى عكا كان لنا كرسي اسقفي وكنيسة باسم ماربطرس كما تدل الآثار الخطية المحفوظة فى لندن وكان لنا كنيسة فى نابلس بشهادة المخطوطة المحفوظة فى المتحف البريطاني تحت رقم ١١٩٠ وقد جاء فيها الحاشية الآتية بالسريانية :

«ܐܬܢܣܒ ܦܢܩܝܬܐ ܗܕܐ ܡܢ ܢܐܒܠܘܣ ܡܕܝܢܬܐ ܕܥܠ ܬܚܘܡܐ ܕܐܘܪܫܠܡ ܡܢ
ܥܕܬܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܘܐܙܕܒܢܬ ܒܡܨܪܝܢ. ܘܙܒܢܗ ܪܒܢ ܥܙܝܙ ܒܪܛܠܝܐ ܐܘܟܝܬ ܢܝܢܘܝܐ:
ܘܡܛܪܦܢ ܙܒܢܗ ܠܪܒܢ ܙܟܐ ܐܘܟܝܬ ܟܪܡܘܢܝܐ ܬܓܪܝܬܝܐ. ܘܗܘܐ ܗܕܐ ܒܫܢܬ
ܐܠܦ ܘܚܡܫܡܐܐ ܘܚܕܐ ܕܝܘܢܝܐ»

واليك ترجمتها :

« أخذ هذا (الفنقيث) من نابلس المدينة التي على حدود اورشليم من كنيسة السريان وبيع في مصر فاشتراه الربان عزيز البرطلي اي النينوي ثم باعه الى الربان زاخي ( غالب ) الكرموني اي التكريتي وكان ذلك في سنة ١٥٠١ يونانية ١١٩٠ مسيحية»

## ١٠ — الديورة

ديورتنا الكثيرة في فلسطين اصابها ما اصاب الكنائس من الاندثار والضياع . ولم يبق معروفا منها الان سوى (١) دير مار مرقس (٢) دير سمعان الفريسي ، مريم المجدلية (٣) محل نياحة العذراء (٤) دير العدس (٥) دير الراهبات (٦) دير مار توما . وقد روى المرحوم حنا سري جقي في تاريخه بطاركة السريان المخطوط ، انه كان للسريان في القدس وحدها ستة عشر ديراً فتأمل!

## ١١ — دير مار مرقس

دير مار مرقس هو بيت مريم ام مرقس المدعو يوحنا ، الوارد ذكره في اعمال الرسل (١٢:١٢) الذي فيه كان قد اجتمع اخوة كثيرون يصلون من اجل نجاة مار بطرس واليه حضر مار بطرس بعد نجاته من السجن. ويؤخذ من التقليد العام ان هذا الدير هو نفس المحل الذي أكل فيه السيد المسيح الفصح مع تلاميذه ونفس العلية الصهيونية التي حل فيها الروح القدس على الرسل الاطهار، وهو واقع في محلة الشرف ويعرف بدير السريان يسكن فيه مطران الكرسي والرهبان المخصصون لحراسة حقوقنا في الاماكن المقدسة والى المطوب التذكار والخالد الآثار المطران عبدالنور الرهاوي يرجع الفضل في تجديد بنيانه وتحسين احواله ، كما بينا في ترجمته في العددين السالفين. يتألف الدير من ثلاث طبقات ويحتوي على كنيستين اثريتين ومكتبة تضم ٣٠٠ مجلد من نفائس المخطوطات بعضها مكتوب على الرق . فيه ديوان مطرني نخم وغرف عديدة لسكنى الرهبان ومطبعة اسست قبل عام ودعيت باسمه وهو مقر الزوار السريان عندما يفدون الى القدس في موسم الحج. وهيئته الادارية الحالية تتألف من رئيس وترجمان وكاتب وامين صندوق ومدير للمطبعة وعدد رهبانه الكهنة الحاليين ثلاثة ورهبانه المبتدئين خمسة وطلابه الاكليريكيين عشرة. ووظيفة ترجمان الدير في القدس ليست الترجمة كما يفهم منها. فالترجمان يتقدم المواكب في الاحتفالات الرسمية ويرشدها الى الحقوق ويكون على اتصال دائم مع بقية الديورة الخ . ويغلب على ظننا ان دير مار مرقس كان في اول عهده مزاراً دينياً ولم يتخذ مقراً لمطارنة الكرسي الا بعد ضياع ديورتنا الكثيرة الواحد تلو الآخر. وله اوقاف كثيرة محبوسة عليه بعضها اغتصب والبعض الآخر لم يزل باقيا

## ١٢ — دير سمعان الفريسي ومريم المجدلية

يقع هذا الدير في حي المامونية بالقرب من باب الساهرة وعلى اطلاله بنى المسلمون مدرسة المامونية الحالية. كان هذا الدير غنياً بالاملاك حتى ان وارداته كانت تكفي لاعاشة سكانه الذين كان يربو عددهم على المائة. ولبطاركة الكرسي الانطاكي عدة زيارات لهذا الدير وسواه. نخص بالذكر منهم البطريرك ميخائيل الكبير المؤرخ الشهير والبطريرك اغناطيوس داود. وقد روى ابن العبري في تاريخه السرياني ان ميخائيل الكبير لما زار اورشليم استقبله سبعون راهباً من رهبان هذا الدير. ومن شاء زيادة الايضاح عن هذا الدير ليراجع مقال الاب الراهب يوحنا دولباني المنشور في العدد التاسع من سنة الحكمة الماضية.

## ١٣ — محل نياحة سيدتنا العذراء

ان محل نياحة العذراء يقع بالقرب من الموضع المعروف بمقام النبي داود. وقد ابتاع هذا المحل المغتصب منا، غليوم الثاني فوهبه للالمان الكاثوليك وهؤلاء بنوا فيه كنيسة مستديرة فخمة. كان هذا المحل للسريان فاغتصب منهم ثم استرجع في الجيل السادس عشر ولا يعلم زمن اغتصابه ثانية. نستدل على ملكية السريان لهذا المحل من حاشية وردت في الكتاب الموسوم بالعدد الثالث من كتب كنيسة ديرنا مار مرقس نقتبس منها ما يأتى: في سنة ١٥٠٣ مسيحية قد اهتم الاخ الراهب توما وأنفق مبلغاً قدره قبارسي ذهب عشرة على استرجاع بيت نياحة والدة الله الملصوق هو وحاكورته بمعصرة السيرج

## ١٤ — دير الراهبات

ورد اسم رئيسة هذا الدير الراهبة حنة واسم رفيقتها الراهبة عزيزة في

وقفية مخطوطة قديمة ، بمكتبتنا المرقسية ، تحت رقم ١٢٣ . وهي مكتوبة على الرق يرتقي عهدها الى الجيل التاسع وتحتوي على كتاب القديس ديونسيوس الاريوباغي في الكهنوت والالهيات وعلى عدة رسائل . وهذه المخطوطة هي من كتب دير مريم المجدلية وسمعان الفريسي وقفتها الراهبة حنة المذكورة مع رفيقتها الراهبة عزيزة وهاك صورة الوقفية بحروفها : «وقفت هذا الكتاب لكنيستنا في مدينة اورشليم حنة رئيسة الدير ورفيقتها الروحية الراهبة عزيزة سامحهما الله وسامح امواتهما وكتب اسميهما في اورشليم السماوية . وقف على عهدي انا ارميا الحقير بين الغرباء الذي بالاسم مطران الكرسي وقد حددت بجزم كلمة الرب الحية انه لا يحل لاحد ان ينقله من هذا المكان المذكور او يمحو هذا التذكار» ولدينا دلائل اخرى صريحة وردت في تاريخنا البيعي على وجود دير لراهبات السريان في القدس

## ١٥ — دير مار توما

يقع هذا الدير في محلة الشرف في نقطة تبعد قليلاً من قلعة داود بجوار كنيسة الانكليز وله اهمية تاريخية في تاريخ الكنيسة السريانية في فلسطين . وقد اغتصب منا مع ساحته واملاكه ولم تزل كنيسته باقية على هيئتها الاولى وهو اليوم جامع بيد الاسلام . وفي خزانة ديرنا مار مرقس سندات وحجج وصكوك تؤيد ملكيتنا لهذا الدير وتوابعه

هذا وهنالك ديورة اخرى للسريان في القدس كدير الرهاويين الذي ورد ذكره في ترجمة مار يعقوب المقطع المنشورة في اول هذا العدد وسواه اجلنا البحث عنها ريثما نجمع المعلومات الكافية عنها .

## ١٦ — الاردن

وعدا الديوره التي تقدم ذكرها كان لنا محل على ضفة نهر الاردن

نذهب اليه كل سنة في عيد الغطاس و نحتفل بطقس العماذ صباحاً ومساء هناك كما يفعل اليوم الروم و الحبش و نستدل على هذا مما سطر في كتبنا التاريخية والطقسيـــة. راجع مخطوطات مكتبتنا المرقسية رقم ٥٣

## ١٧ — مقبرة صهيون

ومن الاماكن الاثرية التي يجب تدوينها في هذا البحث مقبرة صهيون الواقعة وراء مقام النبي داود وهي مشتركة بيننا وبين الارمن والاقباط والحبش وفيها ندفن موتانا ونصلي عليهم كلما اردنا واقتضت الحال وذهابنا اليها يكون دائماً ذهاباً رسمياً حسب العرف والتقاليد المتبعة في الاماكن المقدسة

## ١٨ — كنيستنا في القيامة المعروفة بكنيسة يوسف ونيقوديموس

ان كنيستنا في القيامة المعروفة بكنيسة السريان و التي تدعي ايضاً بكنيسة القديسين يوسف و نيقوديموس لوجود قبريهما فيها تقع وراء القبر المقدس تماماً يحدها جنوباً المحل الذي بيد الاقباط وشمالا المحل الذي هو الان بيد جمعية القبر المقدس للروم الارثوذكس وذلك من الرقم ٨—١٠ ولقواصتنا وشعبنا حق الوقوف في الجهة الامامية منها حتى جدر ان القبر المقدس. لها بابان في جدارها الشرقي الواحد مغلق ابداً وهو قائم امام المحل الذي بيد الاقباط ووراء مذبح كنيستنا والثاني مفتوح يقع الى الجهة اليمنى من الباب المغلق ومنه يدخل اليها وهي تقسم الى اربعة اقسام: ١ً الرواق المؤدي الى الكنيسة ٢ً العلية ٣ً الكنيسة ٤ً المغارة التي تحوي قبري يوسف ونيقوديموس. ينتهي الداخل اليها من الممر الموصل الى الباب الكائن بين العضادتين المؤشرتين برقم ٨و٩ الى الرواق وهو عبارة عن فسحة ضيقة طولها من عتبة الباب الى اسفل درج العلية متران وخمسة وثمانون سنتمتراً وعرضها ثلاثة امتار وعشرون سنتمتراً وهذه الفسحة تزدحم عادة بالمصلين في ايام الاحاد وسائر ايام المواسم

نظراً لضيق الكنيسة التي لاتستوعب كل الشعب والداخل الى الرواق يواجه الدرج الضيق المؤدي الى العلية واذا ما التفت الى اليسار يقابل الباب المؤدي الى الكنيسة الكائن في الجدار الشمالي منها. اما الكنيسة فمؤخرها على هيئـة نصف قبة ومقدمها مربع الشكل تقريباً. طول الكنيسة ثمانية امتار وسبعة وثلاثون سنتمتراً وعرضها خمسة امتار وثلاثون سنتمتراً والمذبح القائم وراء الباب المغلق على مسافة مترو ٦٨ سنتمراً يبلغ طوله ١،١١ وعرضه ١،٣٠ وعلوه ٩٦ ، ولنا في هذه الكنيسة اربع صور وصفناها في العدد السادس من الحكمة لسنتها الماضية ص ٣٠١. وفي الجدار الجنوبي خزانة نحفظ فيها آنيتنا المقدسة وموقع المغارة في منتصف الجدار الجنوبي. ينحدر اليها بدرجة واحدة وفيها قبران قديمان يعرفان بقبري يوسف ونيقوديموس والى يمين الداخل الى هذه المغارة غار منقور في الصخر نضع فيه الحلل الكنسية والاواني المقدسة والكتب وما اشبه. ونحتفظ بمفتاح بابه عندنا. واما العلية فهي فوق الكنيسة يشرف المطل من شرفتها على الفسحة التي تحيط بالقبر المقدس ويصعد اليها بثماني عشرة درجة. وقد عمرناها ورممناها مراراً عديدة ولدينا مستندات رسمية بذلك وهي تحت تصرفنا الى اليوم في المواسم فقط اي في عيد الفصح في المدة التي ما بين سبت لعازر وعيد القيامة وقد اغتصبت منا حقوق التصرف فيها في باقي الايام باساليب غير مشروعة بينما تصرفنا التام فيها ايام المواسم دليل صريح على احقيتنا بها. وكنيستنا في القيامة كانت مسكناً لرهباننا الحبساء عدة قرون نخص بالذكر منهم احدهم الراهب يعقوب في الجيل الخامس عشر وهي خاصة بنا فقط نقيم فيها الصلوات والقداديس على مدار السنة ولاحق لغيرنا فيها ونمارس عداهذه الصلوات والقداديس الدائمية فيها، حقوقاً اخرى في بقية اقسام وكنائس القيامة في الايام الرسمية حسب العرف المتبع والتقاليد والحقوق المسجلة

(للبحث صلة)

# عصرنا عصر تطور وانقلاب

ان مؤرخي المستقبل، عندما يجلسون ليدونوا اخبار عصرنا هذا لاشك انهم سيلقبونه بعصر الانقلابات العظيمة والتغييرات الهامة التي فكت الافكار من عقالها وهدمت الحواجز الفاصلة بين الامم

ولهذه التغييرات عوامل كثيرة. منها الاكتشافات والاختراعات ولكن اهمها الحرب الكونية الكبرى التي هزت العالم باسره وايقظت السواد الاعظم من شعوبه وظهرت الديموقراطية في مظهر جديد دكت عدداً من العروش واقامت على انقاضها جمهوريات خلعت السلطان من يد الفرد وسلمته للمجموع

لنرجع بالذكرى الى ما قبل السنة ١٩١٤ فنرى الشعوب منفصلة الواحد عن الآخر بحواجز منيعة طبيعية كالجبال العالية والانهار والبحار ومعنوية كالدين واللغة والجنس وكانت كل امة تنظر الى الامم بعين الحذر ولا غرو فالجهل داع كبير من دواعي الخوف وسوء الظن

وكانت العلاقات بين الدول قائمة فقط على نفر من السياسيين المنبثين في عواصم الدول ليستطلعوا اخبار الامم الاخرى ويرسلوا بها الى دولهم معتمدين في استقصاء تلك الاخبار على الاشاعات والتجسس والخطب التي كانت تتلى في الولائم والحفلات الرسمية

وحسب تلك الاخبار كانت كل دولة تسير سفينتها السياسية فتشهر الحرب وتعقد المعاهدات دون ان يكون للسواد الاعظم من الشعب يد في الامر مع انهم هم الذين يحاربون ويضحون بحياتهم على مذبح مطامع بعض الافراد

واما الان فقد تبدلت الحال وزالت الحواجز والفواصل بين الامم حتى

اصبح متوسط الحال قادراً على زيارة البلدان الاخرى فيتعرف الى اهلها ويدرس عاداتهم واميالهم دون ان يعتمد على اخبار ممثليه السياسيين كما انه اصبح لمتوسط الحال كلمة نافذة في حكومته بواسطة الانتخابات وبذلك تغيرت اوجه السياسة ودخل العالم في عصر جديد كانت بداءته نهاية الحرب الكونية الكبرى

اشتعلت نيران الحرب فجاء الفلاح والصانع من قلب الولايات المتحدة وقضى مدة ليست بقصيرة يتجول في الاصقاع الفرنسية وهكذا ترك الفلاح الانكليزي بلاده وسافر الى مصر والعراق والدردنيل ولم يكن قبل ذلك قد خرج من قريته فرأى امامه عالماً جديداً وانقشعت عن عينه غشاوة كانت تصور له كل اجنبي عدواً

انتهت الحرب الكبرى وشاهد العالم ثورات سياسية واجتماعية وعقلية فاشتبكت العلاقات بين الدول وتعددت سبل المواصلات حتى اصبح العالم بلاداً واحدة يحدها من الغرب الشرق ومن الشمال الجنوب

كان الانسان قبل الحرب لا يعرف السفر فوق البر الا بواسطة العربات والقطر البطيئة واما الان فانه يسير على اجنحة السرعة في سيارات تنهب الارض نهبا وكذلك بعد ان طار لندبرغ فوق الاوقيانوس الاتلانتيكي في ثلاثين ساعة وقام المنطاد غراف تسبلين في طيراته الطويلة المشهورة وطارت الطيارات من انكلترة الى الهند واصبح الهواء واسطة للسفر وتلاشت امام الانسان الابعاد واصبح اليوم الواحد بمقام شهر في الماضي

حكى السر فيلبس جبس احد الكتبة السياسيين انه زار برلين من امد ليس ببعيد وذهب لزيارة المطار هناك فرأى الجموع محتشدة تسير ذهابا وايابا وكل عشرين دقيقة تظهر في الجو طيارة قادمة فتلاقيها اخرى مسافرة وهكذا يبقى القوم بين مودع ومسلم يشاهدون الركاب القادمين من البلدان المجاورة كسويسره وبولونيا وفرنسا وآخرون غيرهم يتفرقون على اجنحة الهواء

الى كل انحاء العالم . وهل يقف في وجه هذه الوسائل السفرية حدود او حواجز ؟

ذكرنا ان العوامل التي ساعدت على احداث هذه التغييرات هي الحرب الكونية والطيارات ولكن هنالك اختراعاً آخر كانت له اليد الطولى في تحرير عقل الانسان من جهله القديم وهذا الاختراع هو الراديو او اللاسلكي

يقبع الانسان في بيته الان ويلجأ الى صندوق صغير في زاوية من زوايا ردهة الاستقبال ويرى فيه بعض المفاتيح ثم يصغي الى الموسيقى التي تطير اليه على اجنحة الهواء من مصدر يبعد عنه مئات الاميال لا بل الالوف منها . وقد شاع هذا الاختراع في البلدان الاوربية والاميركية حتى ان الفلاح اذا لازم مزرعته طيلة ايام السنة فانه يبقى على اتصال دائم مع العالم الخارجي فيسمع موسيقى الاجواق في المدن كما انه يصغي الى كلام الخطباء في امته . واذا ألمت به وعكة نهار الاحد مثلا وعجز عن الذهاب الى الكنيسة التجأ الى لاسلكيه ووقعه على المسافة المعينة ثم اصغى الى صوت قسيسه يلقي عظته وشارك القوم في ترانيمهم وصلواتهم

وهنالك جمعية الامم ايضاً التي قابلها كثيرون بالهزء والسخرية في اول الامر ولكن هاهي الان تشبه برلماناً عالمياً يعقد في مدينة واحدة لينظر في الشؤون العالمية السياسية والاقتصادية والصحية فيجتمع في مدينة جنيف كل سنة ممثلو ثلاث وخمسين امة ويتباحثون وجهاً لوجه في حل القضايا العالمية التي كانت تحل قبلا طي الخفاء بواسطة الرسائل بين الوزارات الخارجية

ويجب الا ننسى الصور المتحركة فانها مع كونها كثيراً ما تضر بالنشء الجديد بما تعرضه امامه من الروايات الغرامية بالاداب فانه من الجهة الاخرى اذا تولت الصور المتحركة يد شركة بانية لا هادمة نراها قد اعتمدت عاملا كبيراً في توسيع نطاق المعرفة فتعرض امام الفلاحين والقليلي الاسفار مشاهد

البلدان الاخرى المختلفة وتطلعهم على معيشة الامم في الاصقاع البعيدة

بقي علينا ان نذكر انتشار المدارس والكتب حتى ان الامم اصبحت تفتخر انه ليس بين افرادها قوم يجهلون القراءة ومتى اصبح كل فرد في الامة يميل الى المطالعة والدرس لا تسل حينذاك عن انتشار الافكار بواسطة المطابع فتظهر الكتب العلمية والروايات واخبار المغامرات والرحلات الاكتشافية الى اواسط مجاهل افريقيا او الى القطبين

وخلاصة القول اننا الان في عصر سريع التطور الى درجة لا يمكننا معها من ان نتكهن عما يكون عليه العالم في العشرين سنة القادمة وجل ما نتمناه في هذا التطور السريع ان يتولى الصلاح وحب الخير قيادة هذه القوات العظيمة التي يضعها العلم في يد الانسان لكي يعم الاخاء والسلام بين البشر ويصبح العالم اجمع بلداً واحداً وامة واحدة تسير على سبل الخير والوفاق والوئام

عن «النشرة الاسبوعية»

# سطح القمر

يرى الشعراء في القمر صفحة فضية ساحرة طالما تغنوا بوصفها .غير ان العلم يرى في القمر سطحاً رمادياً . فقد دلت آخر الابحاث العلمية على أن سطح القمر مؤلف من رماد خاص شبيه بالرماد المقذوف من البراكين الارضية المعروف بالرخف او الرماد البركاني . فلو كان في القمر هواء يسبب رياحاً لامحت تلك الآثار الشبيهة باسارير جبين الانسان من على سطح القمر بعاصفة متوسطة الشدة . لانها ليست سوى اخاديد واتلام من الرماد البركاني والغبار الدقيق .

وانما استدل العلماء على هذا، من ميزان حرارة القمر الذي تم صنعه منذ اشهر في مرصد « ماونت ويلسون» الفلكي بكاليفورنيا ، وهو عبارة عن

جهاز في منتهى الدقة متصل باحد مراقب (تلسكوبات) ماونت ويلسون الهائلة الموضوعة لقياس اشعة الحرارة . وقد استعمل هذا الجهاز لقياس حرارة القمر مدة شهر فشوهد انه عند شروق الشمس على القمر ترتفع فيه الحرارة وعند غيابها يأخذ في البرودة فعرفوا من هذا ان سطح القمر مؤلف من مادة ذات مسام كالحجر البركاني. وتفصيل ذلك:

ان الحجارة تختلف في سرعة استمدادها الحرارة ، وفي فقدانها الحرارة باختلاف انواعها فاذا لمست قطعة من الرخام الصقيل مثلا تشعر ببرودة لان الرخام سريع الاستمداد للحرارة فيفقد الجلد حرارته وتشعر انت حالا بالبرودة. واما اذا لمست قطعة من الحجر البركاني الرخف فانك تحس عند لمسها ببرودة أقل لانها أبطأ من الرخام في استمداد الحرارة وامتصاصها.

وقد تمكن علماء مرصد ماونت ويلسون بمقاييسهم الدقيقة بميزان حرارة القمر من تقدير سرعة ارتفاع حرارة القمر عند شروق الشمس عليه، وانخفاضها عند غيابها عنه. وبمقارنة هذه النتائج بسرعة حمو وبرودة عدد من انواع الاحجار وجدوا ان اقرب الاحجار شبهاً بالقمر من هذه الناحية هو الحجر البركاني المعروف بالرخف وهكذا استنتج العلماء انه ان لم يكن سطح القمر مؤلف من هذا الحجر نفسه فلابد ان يكون مكوناً من حجر قريب الشبه منه من حيث الحرارة والبرودة

وهذه النظرية تؤيدها حقائق اخرى توصل الى معرفتها الدكتور رايت الخبير بعلم البصريات في معهد كارينجي بواشنطون ،متخذاً نور القمر موضوعا لابحاثه. ومن المعلوم ان نور القمر ان هو سوى نور الشمس معكوسا. وهذه الاشعة المعكوسة تختلف في مزاياها عن اشعة الشمس الاصلية لان الالوان في الاشعة القمرية يعتريها بعض التغيير . وقد قارن الدكتور رايت وزملاؤه التغييرات التي تعتري اشعة الشمس عند ما تصبح اشعة قمرية بنفس التغييرات الطارئة

على اشعة الشمس المعكوسة عن عدة انواع من الاحجار ، فظهر في نتيجة ذلك ان الحجر البركاني اقربها شبها بالقمر في انعكاس نور الشمس عليها

وهذه الحقائق تؤيد رأيين قديمين لعلماء الفلك اولهما : فقدان الجو القمري وبعبارة اخرى ان القمر لا يحيطه هواء. فلو كانت الحال كذلك لتغير منظر سطح القمر الرملي دائماً بتأثير العواصف والرياح ولأتخذ سطح القمر اشكالا مختلفة كل اسبوع. وهذا عكس الواقع. والثاني هو الرأي القائل بان الجبال و السهول الشاسعة الاطراف والدوائر الشبيهة بفوهة البراكين التي تظهر للراصد بالمرقب هي حقيقة بركانية كما ترى

اما عدم وجود جو للقمر فقد ايده حديثاً العلامة ريت من مرصد ليك بكاليفورنيا، الذي عني منذ سنين بتصوير السيارة «مريخ» وغيرها من الاجرام السماوية على انوار مختلفة الالوان فتبين ان صورة المريخ على النور البنفسجي هي اكبر من صورة اخرى للكوكب نفسه اخذت في الوقت عينه وفي ذات المرقب ولكن على النور الاحمر. وتفسير ذلك ان النور البنفسجي يصور جسم الكوكب مع جوه المحيط به اما النور الاحمر فلا يصور سوى سطح السيارة فقط. والصورة التي يظهر فيها جسم الكوكب مع جوه تكون طبعاً اكبر حجماً من الصورة التي يظهر فيها سطح الكوكب فقط. ولما اجرى العلامة ريت هذه التجربة في القمر لم يظهر فرق ما بين حجم الصورتين المصورتين على النور البنفسجي والنور الاحمر. ومن هنا نجزم بان القمر اما انه خال من الهواء تماما او ان جوه اقرب الى الفراغ من داخل مصباح الكهرباء

اما النظرية البركانية التي بها نعلل هيئة القمر الظاهرة، والتي يدعمها براهين قاطعة فهي في تقدم مستمر بين الفلكيين. وقد قدر احد ثقات تاريخ الارض ان في داخل القمر مقداراً غير قليل من الراديوم المولد للحرارة وعلى هذا فما دام باطن القمر حاراً فهو بطبيعة الحال بركاني

وهنالك نظريات اخرى في تعليل وجود الجبال الحلقية الشاسعة والبركانية الشكل على سطح القمر ولكنها بعيدة الاحتمال. فقد عزا بعضهم وجود هذه الجبال الحلقية الى سقوط نيزك هائل في الازمنة الخالية، سبب ارتفاع سلسلة من الصخور، حول حفرة السقوط الا ان هنالك اسباباً تجعلنا ان ننظر الى هذا التعليل كرأي ضعيف مستبعد التصديق

وللعلامة تومكنز الانكليزي احد هواة علم الفلك رأي يقول، بان جبال القمر الحلقية ربما هي بقايا فقاقيع هائلة ارتفعت فيما مضى لما تجمع تحتها كمية من الغاز كما ترتفع الفقاقيع على الخبز المرقوق بسبب الغاز الداخلي. ويقول بان هذه الفقاقيع انكسرت سطوحها ولم يبق منها سوى الجدر الحلقية. وهذه النظرية وان كانت لا تخلو من براعة في التعليل الا ان النقدة يستبعدون امكان وجود قبب صخرية قطرها من ٥٠ – ٦٠ ميلاً تقوم على ضغط فقاعة غاز كبيرة تحتها.

ومن اهم الصعوبات في تعليل وجود هذه البراكين، سعة فوهاتها. فالجبل المستدير في القمر المدعو (كوبرنيكوس) يتجاوز قطره الخمسين ميلا. وعلو جدره يبلغ نحوه اميال وعدا هذا هنالك جبال اخرى قريبة منه في الحجم والارتفاع ولم يحدث ان شكل بركان على وجه الارض فوهة عظيمة الاتساع كهذه

ولكن هذه الصعوبات تتضاءل قليلا متى علمنا ان جاذبية القمر اضعف من جاذبية الارض. وعليه فان ادنى المفرقعات الصبيانية هناك تستطيع نسف بيت بكامله من اسسه. لان المادة على سطح القمر اخف وزناً بكثير مما هي عليه في الارض. وانفجار البراكين في القمر، يقذف مواد بكمية اوفر والى مسافة ابعد من المسافة التي تقذف اليها براكين الارض موادها القليلة بالنسبة الى مواد براكين القمر. وبعد ان علمنا هذا نستطيع ان نعلل اي مظهر من مظاهر سطح

القمر بكونه نتيجة فعل البراكين مصحوباً بضعف الجاذبية ·

ويجب الا ننسى ان هنالك جزءاً من القمر لم يره راصد من على الارض ولن يراه قبل ان تتحقق فكرة ارسال سهم او غيره الى القمر · وهذا الجزء هو ظهر القمر · اذ لا يخفى ان القمر يظهر نصفه الواحد للارض والنصف الاخر يبقى غير منظور ولا سبيل للظن بان الجزء المستور منه يختلف عن الجزء المنظور · فقد يحدث احيانا في دوران القمر ان يميل قليلا فنلمح جزءاً صغيراً من الجانب المستور ولم يلاحظ اختلاف ما في هذا الجزء المستور عن الجزء المنظور منه

واذا جزمنا بأن مظهر القمر بركاني لا غير لابد لنا ان نتساءل عما اذ كان كل هذا النشاط البركاني قد خمد اولا ؟ وهناك بعض البراهين الضعيفة على وجود نيران ضئيلة على سطح القمر

يظهر من حين الى آخر في قاع البركان القمري المسمى (افلاطون) اختلاف في اللون وهذه الظاهرة وان كان البعض يعللها بسقوط الظل من وقت الى آخر على اسفل البركان الا ان فريقا آخر يرجح انها ناتجة عن انتشار البخار من اطراف البركان او من شقوق في اسفله. ولعل خير التجارب في هذا التغير الظاهر على سطح القمر هي ما قام بها احد هواة علم الفلك الافرنسيين واسمه (دوليل) فانه راقب بصبر من آب ٩٢٧ الى ايلول ٩٢٨ في كل ليلة صافية الاديم قمة بركانية صغيرة بين مساحتين مظلمتين تسميان بحر الصفاء وبحيرة الاحلام وقال ان هذه القمة او الفوهة البركانية الصغيرة البالغ قطرها اقل من ميل تظهر احيانا جلية واضحة الحدود كبقية تقاطيع سطح القمر ولكن في فترات معلومة كانت تختفي كأن غيما او ضبابا قد غشيها وفي بعض الاحيان عند ما كانت اشعة الشمس تقع افقيا على هذا الغيم كان يرى لامعا بانعكاس النور عليه .

ويؤخذ من هذه المشاهدات انه لا تزال على سطح القمر منافذ صغيرة بركانية عديدة غير خامدة كالينابيع الحارة على الارض ولا شك ان المرقب (التلسكوب) الجديد الهائل المنوي نصبه في كاليفورنيا والذي سيقرب سطح القمر الى مسافة ٢٠ ميلا عن الارض سيكشف لنا اموراً اخرى في هذا الشأن . ومن المعقول ان تتصور ان القمر مع كونه يموت تدريجا فهو ليس بالميت تماما ، ربما كشفت لنا الايام كثيراً من اسراره.

ولم يتحقق بعد ، ان الحياة بالمعنى المقصود من الكائنات الحية معدومة تماما في القمر . فقد روى احدهم انه شاهد ظلالا متحركة على سطح القمر واشار الى احتمال كونها اسراب حيوانات من القواطع كالجراد مثلا . والادلة على هذا قليلة وضعيفة ولكن لا يجوز ان نجزم بعدم وجودها اما الماء والهواء فهما معدومان محققا في القمر الا اذا كانت الغيوم التي شاهدها دوليل تحتوي ماء. ولكن هذا لا ينفي وجود الحياة في القمر. فعلى الارض مخلوقات تعيش على مقدار قليل جداً من الماء والهواء.

# قانون الوراثة لسنة ١٩٢٣

اذاع فخامة المندوب السامي في العدد ٢٤٩ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية الاعلان التالي :

عملا بالصلاحية المخولة لي في المادة ٢٦ من قانون الوراثة لسنة ١٩٢٣ آمر باضافة طائفة السريان الارثوذكس الى الطوائف الوارد ذكرها في الجدول الاول الملحق بالقانون التي لها صلاحية النظر في امور الوراثة

ج. ر. تشانسلور

١١ كانون الاول سنة ١٩٢٩ — المندوب السامي

# هدايا وتقاريظ

(البلاد) جريدة يومية، سياسية، جامعة، تصدرها شركة ر. بطي و ج. ملكون في بغداد وصلتنا الاعداد الاولى منها فالفيناها تضارع امهات الجرائد العربية الكبرى بحجمها واسلوبها وابحاثها ورسومها. فهي ارقى صحف العراق بلا منازع. ويسرنا ان نعلن لقراء مجلتنا ان احد اصحاب هذه الجريدة ورئيس تحريرها هو الاديب الفاضل المحامي رفائيل افندي بطي الكاتب المعروف في العراق، واحد شبان الطائفة الناهضين في ذلك القطر. فالحكمة ترحب بهذه الزميلة الجديدة راجية لها الرقي وسعة الانتشار.

(الهدى) يتضمن هذا الكتاب الذي طبع حديثاً في مطبعة ديرنا مار مرقس قانون الاحوال الشخصية لكنيسة السريان الارثوذكسية عني بتعريبه عن السريانية وبجمعه حضرة الاب الراهب يوحنا دولباني مرتباً ابوابه حسب المواد التي خول الدستور الفلسطيني المحاكم الدينية صلاحية النظر فيها وقد صادق عليه قداسة البطريرك قبل طبعه ورفعت منه نسخ للحكومة

(مصرع الباغي وخيم) مأساة ادبية، اخلاقية، حماسية تمثيلية ذات ثلاثة فصول تأليف الفتى البارع نصرت عبد الكريم سعيد السرياني تقع في ٨٤ صفحة وقد طبعت في المطبعة المارونية بحلب وتطلب منها فنشكر للفتى النشيط مؤلفها هديته ونتمنى لروايته الرواج والانتشار

(قاموس لبنان) كتاب يشتمل على اسماء مدن وقرى جمهورية لبنان مرتبا بشكل قاموس مع تفصيل واف عن عدد سكان كل واحدة منها ولاية مديرية ومحافظة تتبع مع وصف معاهدها وتجارتها وحاصلاتها ومن اشتهر منها رجالا ونساء عني بجمعه حضرة الكاتب الفاضل السيد وديع نقولا حنا صاحب مجلة المعارف وثمنه ليرة سورية فنشكر لحضرة الزميل الكريم هديته.

## مشترع يهودي من فلادلفيا يريد اعادة النظر في دعوى اليهود على السيد المسيح

روت جريدة لسان الحال انه اتصل بالسندي سكول تيمس من فلادلفيا خبر غريب اذا تحقق لاريب بانه سيكون دليلا على عهد جديد. وتفصيل هذا الخبر هو ان المشترع اليهودي شويدرمن دنفر في فيلادلفيا، اقترح على بعض ابناء وطنه تأليف جمعية يهودية لتحقيق مهمة اسرائيل الدينية وخصوصاً لتقرير اعادة النظر في الدعوى التي اقيمت على السيد المسيح

وهذا المشترع يرى ان كل الشقاء الذي يكابده شعب اسرائيل منذ تسعة عشر قرناً مسبب عن الحكم بالموت على السيد المسيح ولذلك يريد هذا المشترع ان يؤلف محكمة تجتمع في القدس لتعيد النظر بنزاهة تلك الدعوى وتقرر هل ارتكب اسلاف اليهود الذين حكموا عليه جريمة كفر بحق العدالة؟ واذا اظهر التحقيق براءة المحكوم عليه فان هذه المحكمة لا تخشى ان تقر بالخطاء وان تطلب الصفح من لدنه تعالى. وكل ما يريد هذا المشترع من المحكمة ان تحكم حكماً عادلا صحيحاً دون ان تهتم بالنتائج

وهو يرى ان تتألف هذه المحكمة من ٢٣ خاخاما معروفا بتقاه ومعرفته و ٢٤ عالما و ٢٤ رجل عمل كلهم مشهور بحكمته ورصانته. وسيحلف كل منهم علنا ويكون عليه ان يقدم ضمانا بانه طليق من كل وهم ويعزم على ان يقول الحقيقة كيف كانت

ولا نعلم اي استقبال سيكون لهذا الاقتراح في العالم اليهودي . اما العالم المسيحي فسيقف متفرجا لانه على اعتقاد ارسخ من الجبال بالمسيح والوهيته

# اخبار طائفية

## الموصل

لمراسلنا الفاضل

(تأسيس كنيسة في بغداد) كان اول ما فكر به قداسة البطريرك عقب وصوله للموصل قبل سنتين انشاء كنيسة لابناء الطائفة القاطنين بغداد البالغ عددهم ٤٠ عائلة. وبقيت هذه الفكرة تدور في خلده نخابر حضرة الوجيه يعقوب افندي عقراوي التاجر المعروف في بغداد و طلب اليه ان يسعى لشراء محل مناسب لتأسيس كنيسة، فتوفق اخيراً حضرة الوجيه المذكور الى ايجاد دار بقيمة (١٣٠٠٠) روبية وعرض ذلك لقداسة البطريرك الذي استدعى حالا المحسن الغيور الخواجه عبدالعزيز بيثون و فاوضه في الامر وطلب اليه ان يساعد هذا المشروع ففعل بكل طيبة خاطر وتبرع بستة آلاف روبية اي بما يساوي نصف قيمة الدار تقريباً فاثنى قداسته على اريحيته وغيرته الملية ثم شرع في استنهاض همم بعض رجالات الطائفة وحثهم على التبرع لهذا المشروع اسوة بالمحسن الغيور الخواجه عبدالعزيز مفتتحاً الاكتتاب بثلاثمائة روبية دفعها نقداً فلبى الجميع دعوة امام احبارهم المغبوط وتألفت لجنتان لهذا المشروع طافتا على الشعب في مرعيثي مارتوما والطاهرة فبلغ مجموع ماتبرع به المؤمنون حتى الساعة، اربعة آلاف روبية ولم يزل الاكتتاب جارياً وربما بعثت باسماء المتبرعين لتنشر على صفحات «الحكمة» وتلقى قداسته اخيراً كتاباً من الوجيه يعقوب افندي يخبره بشراء الدار نهائياً وهي تقع في حي النصارى بقرب كنائس الطوائف وقد حول قيمتها على قداسته والخواجه عبدالعزيز بيثون فدفعت حالا ويؤخذ من المعلومات الواردة في هذا الكتاب

ان لجنة قد تشكلت في بغداد لجمع التبرعات اللازمة لافراغ هذه الدار في هيئة كنيسة وان معاملة تسجيلها في دائرة التمليك على وشك الانتهاء حقق الله الآمال

الحكمة — بسرور نزف هذه البشرى التي بعث بها مراسلنا الفاضل من الموصل الى جميع ابناء الطائفة شاكرين لقداسة البطريرك غيرته الوقادة على الكنيسة ولحضرة المحسن الوجيه الخواجه عبدالعزيز بيشون ولحضرة الوجيه يعقوب افندي عقراوي ولبقية المتبرعين لهذا المشروع احسانهم وغيرتهم. وليست هذه البشرى بالخبر البسيط الذي يجوز ان نمر عليه ساكتين بلا تعليق. فتأسيس مركز للطائفة في مدينة بغداد امر من الاهمية بمكان لعدة اعتبارات طالما تمنينا تحقيقه اذ لا يخفى ما لهذه المدينة من الاهمية السياسية والتاريخية. فهي اليوم عاصمة العراق يقطنها اربعون عائلة سريانية كما كانت بالامس عاصمة الخلفاء العباسيين وقد كان لاطباء السريان وفلاسفتهم ونقلتهم الشأن الاكبر في الحركة العلمية التي نشأت في عهد المأمون • صيرت بغداد منارة استضاء بها الشرق والغرب. زد على هذا ان تاريخنا البيعي مشحون من اسماء الكنائس والديورة التي كانت لنا فيها وفي ضواحيها قديماً. فالتاريخ يروي ان فيلسوفنا الكبير يحيي بن عدي لما توفي سنة ٩٧٤م دفن في كنيستنا المعروفة بمار توما الواقعة بقطيعة الدقيق وان علامتنا الشهير المفريان مارغريغوريوس يوحنا الملقب بابن العبري لما زار هذه المدينة لتفقد شؤون رعيته عقب ارتقائه لدرجة المفريانية قوبل بمزيد الحفاوة والاكرام وكان وقتئذ زمن الفصح فتألب النساطرة في كنيستنا السريانية ليحضروا الرتب والطقوس السريانية التي كان يترأسها المفريان. وقد اقام هناك طول الصيف ورسم عدة شمامسة ثم اختار لبغداد اسقفاً سامه بيده ويذكر التاريخ ايضاً انه شيد في هذه المدينة كنيسة ساعده على اتمامها احد ابناء الملة هناك واسمه صفي الدين سليمان بن

جمال الذي كان ذا ثروة وعلم واسع. وقد روى ميخائيل الكبير في تاريخه ان ديونسيوس التلمحري احد بطاركتنا التقى في بغداد في آب ٨٣٦ بجرجس ملك الحبشة فاحب هذا الاخير ان يتناول الاسرار من يدي البطريرك المذكور الذي قدم له هدايا فاخرة

فتأسيس هذا المركز الجديد، ووجود فئة راقية من شباب الطائفة الناهض على رأس بعض المراكز العلمية في بغداد لتجيز لنا ان نقول ان التاريخ قد اخذ يعيد ذاته

(**تعمير وترميم الكنائس بالموصل**) بامر قداسة البطريرك قامت وكالة كنيسة مار توما باجراء تعميرات مهمة في الكنيسة المذكورة. فهدمت (الانبوب) القبلي المتشعث وشيدته ثانية ثم نقضت الواجهة الغربية واقامتها جديداً بعد ان فتحت فيها ست نوافذ وبابين كبيرين. وقد مد الحديد فوق هذه الواجهة وانشيء عليها (زياح) تقدر مساحته باربعة امتار شبيه (بزياح) كنيسة حلب وفتحت فيه عشر نوافذ كبيرة فاتسعت الكنيسة بهذه الاصلاحات واستنارت. وقد حبذ الجميع هذه الاصلاحات التي غيرت هيئة الكنيسة واثنوا على عناية قداسته بتشييد الكنائس واصلاحها ولذلك قامت وكالة كنيسة الطاهرة باصلاح سطوح الكنيسة المذكورة وتجديدها وابتاعت داراً ملصوقة بالكنيسة بمبلغ اربعة آلاف روبية والحقته بمدرسة التهذيب للبنين بعدان اجرت فيه تعديلات واصلاحات. وبعض هذه الاصلاحات والاعمال قام بها نفر من معلمي البناء والنجارة من ابناء الطائفة على سبيل التطوع اثابهم الله خيراً. وفضلاً عن هذا اجريت اصلاحات هامة في دارين من الدور الموقوفة على هذه الكنيسة الاولى الدار التي كانت ملحقة بمدرسة مار توما قبل تشييد غرفها الحديثة والثانية الدار المعروفة بوقف يوسف حلا فافرغتا في قالب صالح للسكن واستؤجرتا بمبلغ مناسب ؟

# القدس

(**تصديق محاكمنا الكنسية نهائياً**) كنا قد ذكرنا في العدد السادس ان فخامة المندوب السامي كتب الى نيافة النائب البطريركي يخبره بتصديق محاكمنا الكنسية حالما تصله القوانين المعمول بها في محاكمنا. وقد تقدمت لفخامته بعد ذلك نسخة من هذه القوانين فسجلت محاكمنا واضيفت القوانين الى (قانون الوراثة Succession Ordinance) وفيما يلي صورة الكتاب الوارد من فخامة السكرتير العام المستر لوك لنيافة النائب البطريركي المشعر بتسجيل محاكمنا :

سيادة مطران السريان الارثوذكس المحترم

القدس في ٢ كانون الاول سنة ٩٢٩

كلفت ان اعلمكم بوصول كتاب سيادتكم رقم ٥٧٥ بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني الجاري وان افيدكم ان موضوع قانون الاحوال الشخصية الذي تطبقه المحاكم الكنائسية لطائفة السريان الارثوذكس والذي وصلنا منه نسختان سيضاف الى قانون الوراثة. • تفضلوا يا صاحب السيادة بقبول فائق الاحترام

عدد ٢٩ / ٤٣٠٠ السكرتير العام

لوك

(**قدوم**) أنسنا بلقاء حضرة الوجيه ابراهيم افندي عقراوي القادم من الموصل ، وبعد ان مكث بين ظهرانينا يوما واحداً زار في خلاله الاماكن المقدسة غادرنا مع قطار مصر وقد تبرع بليرة لصندوق الكنيسة وبثلاث ليرات لصندوق الدير فنثني على اريحيته ونتمنى لحضرته سياحة ميمونة

(**يوبيل غبطة بطريرك الارمن**) احتفلت الطائفة الارمنية الشقيقة بالقدس

في اوائل من هذا الشهر تشرين الثاني حساباً شرقياً بمرور خمسين عاماً على ارتقاء غبطة بطريركها العلامة الحالي السيد يغنشيا تورايان لدرجة الكهنوت واقام دير الار في القدس حفلة استقبال شائقة بهذه المناسبة حضرها ممثلو الحكومة وقناصل الدول ورؤساء الدين. وقد كان نيافة النائب البطريركي مار قورلس في مقدمة الرؤساء الذين حضروا هذه الحفلة وتمنوا لغبطة صاحب اليوبيل العمر السعيد وعلمنا ان احد المثرين الارمن اهدى لغبطته بهذه المناسبة مبلغاً وافراً ليؤسس به مكتبة

(اهداء المجلة) اهدى حضرة السرياني الغيور الخواجه عبد الكريم كابوس المقيم في بهية (البرازيل) المجلة عن سنة كاملة الى الخواجه عبدو بوغوصيان وابن اخته المقيمين في ريودي جانيرو واهداها ايضاً عن سنة كاملة الى الخواجات ياسمين ويوسف وشركائهم المقيمين في ريودي جانيرو. فالحكمة تشكر للهادي غيرته الملية ومعاضدته للمشاريع الادبية.

(تبرعات ابناء الطائفة في المهجر الى الاماكن المقدسة السريانية في القدس)

ننشر فيما يلي قائمة بتبرعات ابناء الطائفة في المهجر في خلال هذه السنة الى الاماكن المقدسة

| قرش فلسطيني | |
|---|---|
| ٣٥٠ | من الشماس الياس كندور المارديني في بوليفيا لوقف كأس عن روح نجله الفقيد المرحوم توفيق |
| ١٨٠٠ | من الخواجه توماس باداباد الدياربكري في الولايات المتحدة ثمن مروحتين فضة ذكراً للمولود الجديد الذي رزقه الله واسمه يعقوب |
| ٥٠٠ | الخواجه ابراهيم ربان المارديني كندا ثمن مبخرة |
| ٦٠٠ | من السيدتين جانيت وبهية قصار الماردينيتين كندا نذراً لنفقات الاماكن المقدسة ـ عن يد نيافة مار سويريوس افرام |

١٠٠ تبرع من احد المؤمنين بكندا عن يد سيادته ايضاً

٣٠٠ من الخواجه عبد الجليل وكيل المـــارديني في الارجنتين نذراً للاماكن المقدسة عن يد الخواجه يوسف حمامه

٢٠٠ الخواجه اسكندر ماينه المارديني الارجنتين نذراً للاماكن المقدسة عن يد الخواجه يوسف حمامه

٣٨٥٠

---

(البقاء لله) انتقل الى جوار ربه المرحوم شابو الكفرزي احد ابنـــاء الطائفة في بيت لحم توفي في ٢ تشرين الثاني عن شيخوخة صـــالحة فمشى في جنازته نيافة النائب البطريركي مع لفيف الاكليروس السرياني . وللفقيد اعمال مبرورة في سبيل البر والاحسان فقد تبرع قبل عشرين سنة بمائة وخمسين ليرة عثمانية لتشييد مخازن في املاك دير مارمرقس وتبرع لتشييد كنيسة العذراء في بيت لحم بتسعين ليرة اخرى وخلف تركة قدرها ثمانون ليرة على ان تنفق على كنيسة بيت لحم بمعرفة جمعية مار افرام رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه .

# حلب

## لمراسلنا الفاضل

(الصلح سيد الاحكام) يسرني ان أعلن لجميع ابناء الطائفة ان الفتور الذي كان قائماً بين حضرة العميد الجليل الوجيه سليم افندي عازار وبين فريق من ابناء الشعب قد زال تماماً بتوسط نيافة مار اياونيس المطران يوحنا كندو الذي قدم اخيراً الشهباء للمعالجة فقد تصافت القلوب وزال ما كان قد علق بالاذهان من سوء التفاهم وشمل الجميع الفرح والسرور لعودة السلام الى مـا بين ابناء الكنيسة . ففي يوم الاحد الواقع في ١٠ من الشهر الحالي غ تقرر الصلح

وفي اليوم الثاني احتفل نيافة مار اياونيس بالقداس الالهي فحضره الفريقان وعقب الانتهاء من القداس أخذ نيافته باحتفال ديني باهر الى الديوان المطرني وهناك تصافح الجميع وادير ت المشروبات وشربت الانخاب وانصرف الحضور فرحين وفي مساء ذلك اليوم ذهب نيافة مار اياونيس وبرفقته الاب القس الياس شلازي والاب الراهب يوحنا واعضاء المجلس الملي فزاروا الوجيه سليم افندي عازار في داره ثم ابرق نيافته الى قداسة البطريرك بعودة السلام الى كنيسة حلب

الحكمة - نهنيء كنيسة الشهباء بزوال الانقسام من بين ابنائها ونشكر لنيافة الحبر الجليل مار اياونيس المطران يوحنا جهوده في هذا السبيل المشكور

(صحة نيافة مار اياونيس) على اثر انتهاء الصلح دخل نيافة مار اياونيس مستشفى أنطونيان فاجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح وقد بدأت صحته تتجه نحو العافية شفاه الله

(سفر) غادرنا الى دير الزور فالقامشلية نيافة راعينا الجليل مار اثناسيوس المطران توما لتفقد شؤون الشعب وتكريس الكنائس التي تشيد اليوم في جهات القامشليه وقبور البيض وغيرها من انحاء الابرشية وقد اناب عنه في مدة غيابه حضرة الاب الفاضل القس الياس شلازي

## قرية حفر حمص

(تبرعات المحسنين) طلبت الينا جمعية نور الايمان للسريان الارثوذكس في الحفر ان نذيع على صفحات «الحكمة» اسماء المحسنين من ابناء الطائفة في المهجر الذين تبرعوا لصندوقها في خلال هذا العام بالمبالغ المختلفة حسب القائمة التالية

| قرش صاغ | البرازيل | قرش صاغ | البرازيل |
|---|---|---|---|
| ٤٣٩ | عبدو صدي | ٧٠٤ | جرجس صدي واخوانه |
| ٤٣٩ | عيسى السعود | ٢١٩،٥ | حافظ الصدي |
| ٤٣٩ | ناصر جرجس ناصر | ٢١٩،٥ | نعوم كاترين |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٤٣٩ | الياس ضاحي | ٢١٩٫٠٥ | مطانس مقنّع |
| ٤٣٩ | سركيس ضاحي | ٨٩٫٢٥ | عنيز عزرا |
| ٢١٦٥ | | ١٤٥١٫٧٥ | |

وقد تبرع عدا هؤلاء كل من الخواجات نعوم الشعيا ونعوم الهرون وفرحان الغريب القاطنين في الارجنتين بليرة انكليزية لصندوق الجمعية المذكورة. فالحكمة تثني على غيرتهم الجنسية اجمل الثناء

## زحلة

(تشييد مدرسة) زرنا زحلة في خلال العطلة الصيفية الماضية قصد النزهة وترويح النفس فالغينا جهود ابناء الطائفة منصرفة نحو تشييد بناء مناسب للمدرسة وقد علمنا من لجنة المدرسة ان قداسة البطريرك المعظم تبرع للبناء بعشر ليرات وكذلك الخواجه عزيز بيشون تبرع بعشر ليرات اخرى لهذا المشروع وتحدثنا الى حضرة الاب الوقور الراهب ابراهيم راعي الكنيسة عن مشروع المدرسة فوجدناه مسروراً مغتبطاً به جد الاغتباط. مضى على وجود الاب المذكور في زحلة ٢٥ سنة وهو الذي اسس هذا المركز وقد خدم الشعب طيلة المدة المذكورة بعين ساهرة ويعد نفسه سعيداً لانشاء الكنيسة الحالية والمدرسة الحديثة في زمن خدمته. تتألف الطائفة هناك من مائة عائلة نزحت اكثرها من ماردين وملحقاتها قبل الحرب وبعده والمدرسة المؤسسة حديثاً يجتمع طلابها في الكنيسة ريثما ينتهي البناء الحالي وفي هذه السنة لم يتفرق طلابها في العطلة الصيفية بل داومت بصورة غير قانونية ذهبنا لزيارتها برفقة معلمها النشيط الشماس عبد المسيح افندي وتفقدنا دروس بعض طلابها فاعجبنا بذكائهم وتقدمهم وهم خليط بنات وصبيان وقد شكرنا قبل خروجنا همة المعلم المذكور وغيرة زميلته المعلمة الفاضلة على الجهود التي بذلاها في السنة الغابرة

# بدل الاشتراك

| | |
|---|---|
| في فلسطين | ٦٠ قرشاً فلسطينياً |
| في بقية الاقطار العربية | ما يعادل ٧٥ قرشاً مصرياً |
| في البلاد الاميركية والهند | خمسة دولارات |

وترسل الاشتراكات اما بواسطة الوكلاء او حوالة مالية على احد المصارف في القدس ضمن كتاب مسجل باسم نيافة مار قورلس المطران ميخائيل على العنوان الآتي :

القدس — فلسطين دير مار مرقس للسريان صندوق البريد — ٦٩

# تصويبات

| صفحة | سطر | غلط | صواب |
|---|---|---|---|
| ٤٢٢ | ١٩ | الحالين | الحاليون |
| ٤٣٢ | ٧ | يرى فية | يدير فيه |
| ٤٤٢ | ١٤ | استضأ | استضاء |
| ٤٤٥ | ١ | من هذا | هذا |
| ٤٤٥ | ٣ | الا | الارمن |
| ٤٤٨ | ٩ | فالغينا | فالفينا |

